



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2607

التاريخ: السبت 2012/9/1

الفبر الرئيسي



"عدم الانحياز" تدعو إلى دعم
إقامة دولة فلسطينية وتطالب
بإطلاق سراح الأسرى فوراً

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد طفلين فلسطينيين بمخيم اليرموك في دمشق
حماس: مصر قطعت شوطاً طويلاً في ملف المصالحة ولا يعقل نقله إلى إيران
عريقات: عباس رفض عرض نجاد باستضافة حوارات المصالحة مع حماس في طهران
سعدات: "إسرائيل" تبحث عن "شهادة وفاة" لعملية سياسية ميتة
ليبرمان يصف قمة عدم الانحياز بـ"حفلة غباء ورياء"
ديختر يهدد بتنفيذ عملية رادعة ضد غزة بسبب استمرار إطلاق الصواريخ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عريقات: عباس رفض عرض نجاد باستضافة حوارات المصالحة مع حماس في طهران
5. السلطة الفلسطينية تندد بتهريب وتهديدات ليبرمان المتصاعدة
5. المالكي: أصبح لدينا لجنة وفريق عمل خاص بفلسطين في حركة عدم الانحياز
6. المالكي: لقاء صريح للغاية بين عباس ونجاد
6. "الشرق الأوسط": الأجهزة الأمنية في غزة تشدد الخناق على الجماعات السلفية

المقاومة:

7. حماس: مصر قطعت شوطاً طويلاً في ملف المصالحة ولا يعقل نقله إلى إيران
8. سعدات: "إسرائيل" تبحث عن "شهادة وفاة" لعملية سياسية ميتة
8. ممثل حماس في لبنان: الفلسطينيون لن يكونوا إلا عامل تهديّة في لبنان
9. غازي حمد لـ "معا": لا لنقل الحوار وإيران تشكل نقطة خلاف في العلاقات الفلسطينية
9. واصل أبو يوسف: القيادة الفلسطينية تعترم عقد مؤتمر شعبي للمصالحة
10. "المستقبل العربي": جماعة أحمد جبريل تطارد اللاجئين الفلسطينيين وتسلمهم للنظام السوري
10. متحدث باسم فتح: منع حماس إقامة عرس جماعي يعزز الانقسام الفلسطيني
10. كتائب أبو علي مصطفى تعلن عن قنص جندي إسرائيلي قرب غزة

الكيان الإسرائيلي:

11. ليبرمان يصف قمة عدم الانحياز بـ"حفلة غياب ورياء"
11. ديكتر يهدد بتنفيذ عملية رادعة ضد غزة بسبب استمرار إطلاق الصواريخ
11. نتنياهو يواجه سلسلة من التحديات الخارجية والداخلية
11. هآرتس: نتنياهو يوبخ موفاز بعد أجواء متوترة سادت في اللقاء
12. زعيمة حزب العمل تنضم إلى المطالبين بتقديم موعد الانتخابات في "إسرائيل"
12. دوف فايسغلاس في كتابه "عناق الدب" يعترف بتواطؤ شارون وبوش على قتل عرفات
12. صحيفة "ورلد تريبيون" الأميركية: "إسرائيل" تطور قمرًا لمراقبة إيران
13. مجلة "سلاح الجو الإسرائيلي": طائرات أميركية تجسست على "إسرائيل" لنحو عشرين سنة
13. مواجهات حادة بين سفير واشنطن في تل أبيب ونتنياهو على خلفية موقف أوباما من إيران
14. "شركة بيزنس داتا إسرائيل": توجيه ضربة إلى إيران سيكلف الخزنة الإسرائيلية 40 مليار دولار
14. حكومة نتنياهو الأكثر شراهة للاستيطان على مدار تاريخ الاحتلال
15. تل أبيب تتهم الأمم المتحدة بعرقلة جهود وقف المشروع النووي الإيراني

الأرض، الشعب:

15. استشهاد طفلين فلسطينيين بمخيم اليرموك في دمشق
16. مركز أحرار لدراسات الأسرى: 208 معتقلين خلال شهر آب / أغسطس
16. العفو الدولية: أسيران فلسطينيان "حياتهما في خطر شديد" بسبب إضرابهما عن الطعام

- 16 30. اعتقالات وإصابات إثر قمع قوات الاحتلال للمسيرات المناهضة للجدار والاستيطان في الضفة
17 31. صحيفة "الجاردان" البريطانية تحت العالم على إمداد غزة بالمياه

ثقافة:

- 18 32. ناجي العلي.. أنهار من الحبر الجريء

الأردن:

- 18 33. الأمير الحسن: القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى بالنسبة للأردن

لبنان:

- 19 34. نعيم قاسم: استقدام قوات دولية إلى الحدود الشمالية مشروع صهيوني لتخريب لبنان
19 35. بري: أحد أهداف ما يجري من حولنا حفظ أمن "إسرائيل"
19 36. بشارة الراعي: يجب أن نحافظ على نقاوة وطهارة حق الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم
20 37. البزري: محاولات لزع المخيمات في صراع مع المقاومة

عربي، إسلامي:

- 20 38. نجاد يعرب عن استعداد طهران لاحتضان حوار بين الفصائل الفلسطينية
21 39. جماعة الإخوان المسلمون: زيارة مرسى لـ"إسرائيل" مستحيلة
21 40. السعودية: نرفض أية تعديلات على المبادرة العربية للسلام
21 41. الإمارات تؤكد استعدادها للمشاركة في تحقيق نهاية للأزمات السياسية في الشرق الأوسط
22 42. البشير يعلن عن دعم السودان لحقوق الشعب الفلسطيني ولنضاله ولمساعيه لإقامة دولته
22 43. نوري المالكي: السلام الشامل في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
22 44. خامنئي يحمل الولايات المتحدة و"إسرائيل" مسؤولية الأزمة السورية

دولي:

- 22 45. رومني يتعهد سياسة أكثر "إخلاصاً" لتل أبيب... وينتقد أوباما لـ"رميه إسرائيل تحت الحافلة"
23 46. المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان يدين الاعتداءات الإسرائيلية في بحر غزة
23 47. بولتون يدعو "إسرائيل" لمهاجمة إيران ويشدد على وجوب أن لا تثق "إسرائيل" بإدارة أوباما
23 48. ميركل تطالب نتنياهو بعدم الإقدام على توجيه ضربة عسكرية لإيران
23 49. الولايات المتحدة تقلص بشكل ملموس مشاركتها في المناورة الكبرى مع "إسرائيل"

مختارات:

- 24 50. دول الشرق الأوسط تنفذ مشاريع نفطية بـ87 بليون دولار

تقارير:

25 51. شبكة الأنباء الإنسانية "إيرين": معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

حوارات ومقالات:

- 28 52. لماذا يهدد نتنياهو لبنان؟... عصام نعمان
- 29 53. المخابرات الإسرائيلية ما بعد الربيع العربي... عدنان أبو عامر
- 33 54. "إسرائيل" المستفيدة مما يجري في المنطقة... اميل خوري
- 34 55. حان الوقت لإنهاء "أوسلو"... يوسي بيلين
- 35 56. عندما تعقد "إسرائيل" وحماس الصفقات... آفي يسخروف

صورة:

38

1. "عدم الانحياز" تدعو إلى دعم إقامة دولة فلسطينية وتطالب بإطلاق سراح الأسرى فوراً

القدس، طهران - الأيام، وكالات: اختتمت القمة السادسة عشرة لدول حركة عدم الانحياز بالعاصمة الإيرانية طهران، أمس، أعمالها بإصدار ثلاثة بيانات خاصة بالقضية الفلسطينية. وأكد البيان الأول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف، وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفق القرار الأممي 194. واعتمدت في البيان الثاني، "بيان رام الله"، الذي كان من المنتظر صدوره عن اجتماع لجنة فلسطين في حركة عدم الانحياز والذي كان مقرراً عقده في مدينة رام الله في 5-6/8/2012، وتم إلغاء الاجتماع بعد قيام سلطات الاحتلال بمنع أربعة وزراء خارجية من الدول المشاركة من الدخول إلى فلسطين. ويؤكد هذا البيان إسناد الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، تحت قيادة الرئيس محمود عباس. ويؤكد كذلك دعم جهود المصالحة الفلسطينية وفق اتفاقي القاهرة والدوحة. وفي هذا الصدد، كلفت اللجنة على مستوى المندوبين الدائمين في الأمم المتحدة مساعدة الشعب الفلسطيني لإنجاز أهدافه، بما في ذلك الحصول على دولة غير عضو في الأمم المتحدة. أما البيان الثالث، فهو يصدر لأول مرة عن قمة عدم الانحياز، ويتعلق بالتضامن مع الأسرى ويطلب بإطلاق سراحهم من سجون الاحتلال فوراً، واتخاذ الخطوات اللازمة لذلك بالمحافل الدولية.

الأيام، رام الله، 2012/9/1

2. عريقات: عباس رفض عرض نجاد باستضافة حوارات المصالحة مع حماس في طهران

رام الله | سما: قال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، وعضو الوفد الفلسطيني لقمة عدم الانحياز أن الرئيس محمود عباس، تبادل الحديث مع الرئيس الإيراني محمود أحمد نجاد بكل صراحة ومكاشفة، وأكد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأنه لا يمانع دعوة اسماعيل هنية أو خالد مشعل بصفتهم الحزبية.

وكشف عريقات أن الرئيس نجاد أكد للرئيس عباس أن طهران لم تدعو هنية لقمة عدم الانحياز، وأن الدعوة وجهت فقط لرئيس منظمة التحرير.

وقال عريقات أن الرئيس عباس رفض عرضاً قدمه نجاد باستضافة حوارات المصالحة في طهران، ورد عباس على نجاد بقوله أن حوارات المصالحة استكملت في الدوحة والقاهرة، ولم يبق ما يبهر استئنافها وتم الاتفاق على جميع النقاط إلا أن حماس أغلقت مراكز الانتخابات في قطاع غزة، ورفضت استكمال الاجراءات المطلوبة للانتخابات، لأن الانتخابات هي الوسيلة الوحيدة التي ستتجاوز مرحلة الانقسام. وقال عباس لنجاد والمصالحة الفلسطينية بوابتها القاهرة، واذا اردتم المساهمة في هذا الملف عليكم طرق باب القاهرة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/1

3. السلطة الفلسطينية تندد بتهريب وتهديدات ليبرمان المتصاعدة

(د. ب. أ): نددت السلطة الفلسطينية بتصعيد وزير الخارجية "الإسرائيلي" المتطرف أفيغدور ليبرمان، هجمته الترهيبية، وأعدت الرئاسة الفلسطينية أمس، تصريحاته الأخيرة التي دعا فيها إلى محاصرة مقر المقاطعة في رام الله "تعبيراً عن عقلية تحمل كل أنواع الهمجية والبلطجة مستنداً على حالة تعيشها (إسرائيل)". وقال نمر حماد المستشار السياسي للرئيس محمود عباس في بيان: إن تصريحات ليبرمان "دليل على أن المجتمع الإسرائيلي نفسه مريض". وأضاف أن عدم تصرف الحكومة "الإسرائيلية" مع وزير خارجيتها "لا يعبر بأي نوع من الجدية تجاه تصريحاته المتوالية ويعني أنها موافقة على ما يقول". وتابع "نحن نأخذ تصريحات ليبرمان ضد عباس بمنتهى الجدية ونوصل رسالة إلى المجتمع الدولي بأن عدم تصرف حكومته معه بجدية أو نقد أو إدانة يعني أنها موافقة".

وطالبت وزارة الإعلام الفلسطينية بمقاضاة ليبرمان على تصريحاته. واعتبرت في بيان أنه "تجاوز كل الخطوط الحمراء في تحريضه المتواصل ضد الرئيس عباس عندما دعا إلى اغتياله أو حصاره فور عودته إلى رام الله". ورأت أن "المكان الصحيح لليبرمان وأمثاله أروقة محاكم الجنايات الدولية، وليس قاعات الأمم المتحدة، أو مقار وزارات الخارجية في دول العالم التي تدعي محاربة التطرف والقتل والإرهاب، عملاً بالاتفاقات والمواثيق والأعراف الدولية".

الخليج، الشارقة، 2012/9/1

4. المالكي: أصبح لدينا لجنة وفريق عمل خاص بفلسطين في حركة عدم الانحياز

القدس، طهران - "الأيام"، وكالات: اختتمت القمة السادسة عشرة لدول حركة عدم الانحياز بالعاصمة الإيرانية طهران، أمس، أعمالها بإصدار ثلاثة بيانات خاصة بالقضية الفلسطينية. وقال الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية لـ "الأيام": إن المشاركة الفلسطينية في قمة طهران كانت ناجحة، بمعنى أنها حققت كافة الأهداف المطلوبة منها، الحضور الفلسطيني كان مميزاً وكان هناك اهتمام كبير من الجانب الإيراني بالوفد الفلسطيني، وهذا الاهتمام لم يكن على المستوى الرسمي فقط وإنما أيضاً على مستوى وسائل الإعلام التي تابعت وجود ومشاركة الوفد الفلسطيني برئاسة الرئيس".

وأشار المالكي إلى أنه "تم عقد اللجنة الخاصة بفلسطين في حركة عدم الانحياز حيث تم الاتفاق على فريق عمل من أجل حصد المزيد من الاعترافات بالدولة الفلسطينية ودعم توجهه إلى الجمعية العامة للأمم

المتحدة في أيلول وأيضاً العمل ضد ما تقوم به إسرائيل على الأرض بما في ذلك في القدس الشرقية". وقال المالكي: "بالتالي فقد أصبح لدينا ليس فقط لجنة خاصة بفلسطين في حركة عدم الانحياز وإنما أيضاً فريق عمل خاص لتحديد الخطوات المنوي القيام بها في مختلف المناحي لدعم القضية الفلسطينية والموقف الرسمي الفلسطيني وهذا إنجاز كبير".

الأيام، رام الله، 2012/9/1

5. المالكي: لقاء صريح للغاية بين عباس ونجاد

عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد الدكتور رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية، في حديث لـ"الأيام" أن مشاركة الرئيس محمود عباس في قمة دول عدم الانحياز في إيران حققت الأهداف المرجوة منها، وأشار المالكي إلى أن اللقاء الذي عقده الرئيس عباس مع الرئيس الإيراني كان "صريحاً للغاية تحدث خلاله الرئيس عباس بكل وضوح عن تحفظاتنا على الموقف الإيراني وخاصة الدعوة التي قال رئيس الوزراء المقال في غزة إسماعيل هنية إنه تلقاها من الرئيس الإيراني لحضور قمة عدم الانحياز، حيث أكد الرئيس الإيراني أنه لم يوجه أي دعوة لا لهنية ولا لحماس وأن كل ما يقال بهذا الشأن غير صحيح وأن الدعوة الوحيدة التي وجهت هي للرئيس عباس، وبالتالي فإن هذا يغلق الباب أمام أي ادعاءات من حماس عن دعوة، فالشخص الذي قالوا إنه وجه الدعوة نفى قطعياً توجيهها".

وأضاف: تم الحديث أيضاً عن كيفية دعم إيران للقضية الفلسطينية، حيث أكد الرئيس عباس أن إيران يجب أن تدعم الجهود التي تبذل من قبل القيادة الفلسطينية على المستوى السياسي إن كان في الجمعية العامة للأمم المتحدة أو أي محافل دولية أخرى.

وذكر أن "الرئيس عباس أوضح للرئيس الإيراني الموقف الرسمي من كل القضايا وارتكازه إلى القانون الدولي وأن هدفه إقامة دولة فلسطينية على حدود 67 عاصمتها القدس وهو ما تضمنته مبادرة السلام العربية التي أقرها اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في طهران عام 2003".

الأيام، رام الله، 2012/9/1

6. "الشرق الأوسط": الأجهزة الأمنية في غزة تشدد الخناق على الجماعات السلفية

رام الله - كفاح زبون: أوضحت مصادر فلسطينية مطلعة، لـ"الشرق الأوسط"، أن حركة حماس شددت الخناق على الجماعات السلفية في غزة، بشكل كبير بعد عملية إطلاق صواريخ على سديروت الأحد الماضي، وأمس، وهو ما وتر الموقف في القطاع بعد إصابة مستوطن بجراح، وشن إسرائيل سلسلة هجمات جوية متتالية على مواقع في غزة، والتهديد بتوجيه ضربة عسكرية.

وبحسب المصادر، فإن أجهزة الأمن التابعة لحماس، وسعت حملة ملاحقة العناصر السلفية، وهي الحملة المستمرة أصلاً منذ تنفيذ هجوم على ثكنة لجنود مصريين في سيناء بداية هذا الشهر، ما أدى إلى مقتل 16 منهم.

وأكدت المصادر أن الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة حماس، وسعت من حملتها، وراحت تلاحق السلفيين بشكل مكثف، فيما حذرت الفصائل الفلسطينية من التعامل مع السلفيين وطلبت منها السيطرة على عناصرهم وكشف وفصل جميع من يناصر أو يعمل في إطار الجماعات السلفية الجهادية في القطاع. كما قالت المصادر إن توجيهات صدرت لصحافيين وإعلاميين بعدم تغطية أي أخبار تخص هذه الجماعات.

وثمة شبّهات غير مؤكدة حول علاقة تنظيمات سلفية في غزة بالهجوم على الجنود المصريين، وما زالت حماس تخضع للتحقيق القيادي السلفي "أبو صهيب رشوان" بطلب مصري، وآخرين. وعلاقة حماس بالسلفيين متوترة أصلاً، وزادت توتراً بعد حادثة سيناء، قبل أن تتبنى جماعات سلفية جهادية تنشط في غزة وسيناء الأحد الماضي، عمليات إطلاق صواريخ تجاه جنوب إسرائيل ما تسبب بإصابة مستوطن، ومن ثم تطلق أمس صاروخين تجاه سديروت. وتبنى العمليتين تنظيم سلفي جهادي يُطلق على نفسه "مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس"، وقال إن هذه العمليات "تأتي رداً على الغطرسة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين".

وزاد من حدة التوتر أمس، تصريحات لأفي ديختر وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي، لمح فيها إلى احتمال "تنفيذ عملية عسكرية رادعة ضد منظمات الإرهاب في قطاع غزة".

وفي المقابل، قال مجلس شورى المجاهدين إنه سيواصل هجماته "نصرة للدين والذود عن الحق"، واعتبرت حماس الأمر استفزازاً كبيراً لها وتحدياً لقبضتها الحديدية في القطاع.

وقالت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط": "عناصر حماس انتشروا بشكل كبير اليوم (أمس)، وشنوا غارات مختلفة على مناطق في القطاع بحثاً عن عناصر في شورى المجاهدين". وقالت مصادر سلفية لـ"الشرق الأوسط" إن حرب حماس على السلفيين غير مفهومة ولا مبررة.

وأضافت المصادر "الهجمة مستغربة في ظل تأكيد حماس براءة غزة من الهجوم على الجنود المصريين، وهو ما أكدته فعلياً الجماعات المختلفة المنتشرة في القطاع، التي أعلنت صراحة عدم مسؤوليتها عن الهجوم". وتابعت المصادر "إعلان براءة غزة ومواصلة اعتقال عدد من قيادات وعناصر الجماعات السلفية الجهادية في السجون وتعريضهم لعملية تعذيب قاسية بمشاركة وفد مخابراتي مصري، متناقضان".

واتهمت المصادر حماس باستغلال حادثة مصر لكسر شوكة الجماعات السلفية، وقالت المصادر "حماس تريد كسر شوكة كل من يفكر بكسر الهدنة في قطاع غزة، تريد فرض سيطرتها التي ينزعها الاحتلال يومياً باستهداف المزارعين والصيادين ومنازل المواطنين في المناطق الحدودية، والمسجد الأقصى يستباح تحت نظر حماس وغيرها من الفصائل التي لم تحرك ساكناً.. إنها (حماس) لا يروق لها أن تقف الجماعات السلفية حصناً منيعاً في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي وقصف واستهداف الإسرائيليين لمحاولة حفاظها على التهدة المزعومة".

وتقول حماس إنها "لن تسمح لمثل هذه البذور الإرهابية أن تنمو في قطاع غزة". كما ترفض الحركة تنفيذ أي عمل منفرد تجاه إسرائيل حفاظاً على التهدة في قطاع غزة ومصالح الناس. وتقول "إن الحرب رهن بتوافق وطني عام".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/1

7. حماس: مصر قطعت شوطاً طويلاً في ملف المصالحة ولا يعقل نقله إلى إيران

غزة - سما: قال القيادي بحركة "حماس" صلاح البردويل اليوم السبت إن مصر قطعت شوطاً طويلاً في ملف المصالحة الفلسطينية ولا يعقل أن يتم نقله إلى إيران أو أي دولة أخرى. وأوضح البردويل في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بغزة، أن مصر تمثل العمق الإستراتيجي للقضية الفلسطينية، لافتاً إلى أنه حتى في ظل النظام السابق كانت مصر ترعى ملف المصالحة فلا ينبغي بعد ثورة 25 يناير أن يتحول هذا الملف إلى أي دولة أخرى.

ونبه البردويل في تصريحه، إلى "أننا لا نطعن في وساطة طهران وغيرها من الدول لانجاز ملف المصالحة والشكر لكل من يسعى لمساهمة ايجابية به لكن مصر بذلت جهدا كبيرا فيه"، ورأى البردويل أن دعوة طهران في هذا الصدد تأتي لأن إيران دولة " طموحة" وتسعى للإمساك بهذا الملف. وتابع "قادة حماس عرضوا خلال لقائهم الأخير بالقاهرة مع الرئيس محمد مرسي، رؤية الحركة لتطبيق بنود المصالحة وضرورة أن يتم رزمة واحدة والتعامل مع كافة الملفات دون انتقاء"، مضيفا أنه عندما تكون الظروف مهيأة ستقوم لجنة مصرية بزيارة الضفة وغزة للاطلاع على الأمور على أرض الواقع. وعن علاقة حركته بحكومة طهران حالياً، قال قيادي حماس إن إيران لها رؤية سياسية قد تختلف أو تنفق معها، وليس شرطاً أن يكون هناك نوع من التطابق ولكن ما يحدد ذلك هو نوعية المواقف وهذا ليس مع طهران وحدها.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/1

8. سعدات: «إسرائيل» تبحث عن «شهادة وفاة» لعملية سياسية ميّنة

رام الله - منتصر حمدان: دعا أمين عام "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أحمد سعدات، إلى إعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني والإجابة عن الأسئلة التي يثيرها أبناء الشعب الفلسطيني بهذا الخصوص، وبما يمكن من صد العدوان المتواصل والمتمثل في الحملة الاستيطانية المحمومة على الأرض الفلسطينية.

وأشار سعدات في كلمة له ألقيت خلال مهرجان نظمته الجبهة في معتقل مجدو، إحياءً للذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الأمين العام السابق أبو علي مصطفى، إلى أن التصعيد "الإسرائيلي" ضد الشعب الفلسطيني يؤكد أن "إسرائيل" تبحث عن شهادة وفاة للعملية السياسية الميّنة منذ زمن بعيد، بفعل سياسات التتكر لكل الاتفاقات المبتورة مع الجانب الفلسطيني، وقال إن ما جرى في القدس من تهويد للأرض وترحيل للإنسان والاعتداء على شعبنا بشكل متواصل ومستمر ومن بينها الاعتداء على المناضلة ناريمان التميمي وطفليها عهد ومرح أمام مرأى العالم، والعريضة التي يمارسها المجرم العنصري "ليبرمان" باحثاً عن شهادة وفاة للعملية السياسية الميّنة أصلاً، تثبت هذا الأمر.

وأكد القيادي الأسير "ضرورة الاتفاق على برنامج مقاوم يجعل الاحتلال يشعر أنه أمام خسارة جديدة على كل المستويات"، ووصف الشهيد أبو علي مصطفى ب"المدرسة الثورية التي تميزت بالعباء والتضحية والخبرة والتواضع، ونظافة اليد والممارسة الوجدانية الخلاقة". وتعهد أن تظل راية المقاومة خفاقة، ومواصلة السير على دربه، حتى تحقيق أهدافنا الوطنية أو الموت شهيداً.

الخليج، الشارقة، 2012/9/1

9. ممثل حماس في لبنان: الفلسطينيون لن يكونوا إلا عامل تهديّة في لبنان

أكد ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة، إثر زيارته صيدا أمس ولقائه النائبة بهية الحريري في مجدليون ورئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البزري في منزله في المدينة، أن الفلسطينيين لن يكونوا إلا عامل تهديّة في لبنان وأنهم حريصون على منع أي توتر في المخيمات والجوار. وقال هناك إجماع فلسطيني في لبنان على ضرورة المحافظة على حالة الأمن والاستقرار في المخيمات، مؤكداً أن الفلسطينيين في سوريا ولبنان ليسوا طرفاً في الأزمة السورية أو في أي انعكاس لها على الساحة اللبنانية.

وكشف بركة عن الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية على تشكيل لجنة متابعة مع وكالة «الأونروا» وتشكيل لجان في المناطق والمخيمات لمتابعة ملف النازحين الفلسطينيين من سوريا وتقديم المساعدات والغوث لهم.
السفير، بيروت، 2012/9/1

10. غازي حمد لـ "معا": لا لنقل الحوار وإيران تشكل نقطة خلاف في العلاقات الفلسطينية

بيت لحم - خاص معا: أعرب القيادي في حركة حماس د. غازي حماد عن عدم تأييده لنقل الحوار الفلسطيني - الفلسطيني إلى إيران، معتبراً أن مصر تقوم بدور كبير في شأن المصالحة وقدمت لها التسهيلات المطلوبة، وفي ظل النظام المصري الجديد والحكومة الجديدة في مصر فإن الأمور ستكون أسهل بكثير، هذا إضافة إلى قرب مصر جغرافياً من الفلسطينيين.

ودعا د. غازي حمد الذي يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة إلى التعامل مع إيران من منظور المصلحة الوطنية، وقال في حديث لوكالة معا رداً على سؤال حول وجود مخاوف لدى حماس من أن يكون التقارب المحتمل بين منظمة التحرير وإيران على حساب مصالح الحركة، "الأمر يجب أن لا يدخل في ساحة صراع وسجال بقدر النظر إلى إيران من وجهة نظر وطنية فلسطينية وليس ضمن رؤى انقسامية".

ونأى د. غازي حمد بحركة حماس عن التبعية لإيران، وقال: "أؤكد أن حماس لها سياسة ثابتة ولن تكون تابعة أو جيب أحد، وأن تميزت علاقاتها بالقوة مع أحد فهذا لا يعني إطلاقاً أن حماس تخضع لبعض الدول".

وكالة معا الإخبارية، 2012/9/1

11. واصل أبو يوسف: القيادة الفلسطينية تعترم عقد مؤتمر شعبي للمصالحة

غزة، طهران (الاتحاد، وكالات) - صرح أمين عام "جبهة التحرير الفلسطينية" وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أمس بأن اللجنة القيادة الفلسطينية تعترم عقد مؤتمر شعبي عام، بمشاركة مختلف القوى والفصائل والشخصيات الوطنية لبحث الوضع السياسي بما فيه تحريك ملف المصالحة الوطنية من أجل توحيد الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال أبو يوسف إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع قريباً لتشكيل لجنة تابعة لها للتحضير لعقد المؤتمر الشعبي العام، بهدف إشراك جميع مكونات المجتمع الفلسطيني في مناقشة الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة واتخاذ القرارات بشأنها".

الاتحاد، ابوظبي، 2012/9/1

12. "المستقبل العربي": جماعة أحمد جبريل تطارد اللاجئين الفلسطينيين وتسلمهم للنظام السوري

ذكر مصدر مطلع من داخل مخيم اليرموك قرب العاصمة السورية دمشق، أن جماعة أحمد جبريل، الجبهة الشعبية - القيادة العامة، تقطع مخيم اليرموك إلى مربعات أمنية، وتقيم الحواجز الثابتة والطيارية في المخيم، مساندة للجيش وأجهزة أمن الرئيس بشار الأسد.

وذكر المصدر لاحدى المواقع الالكترونية أن كل من يمر من على الحواجز يخضع لتفتيش دقيق، حتى النساء والشيوخ، ومن يشتبهون فيه يلاحقونه ويقبضون عليه ويسلمونه للأمن السوري، ليختفي بعدها عن أهله لفترات طويلة، ومن هؤلاء من كان يهرب من الحواجز خوفاً من بطش عناصر أحمد جبريل. وقال المصدر أن أهالي المخيم مستأؤون جداً من تصرفات عناصر أحمد جبريل، الذين يصرون على الزج بهم في حرب ليس لها فيها ناقة ولا جمل، ولكن غالبية السكان يخشون من بطش عناصر جبريل المدعومين من النظام. (أمد)

المستقبل العربي، 2012/8/30

13. متحدث باسم فتح: منع حماس إقامة عرس جماعي يعزز الانقسام الفلسطيني

رام الله - أ ش أ: قال أسامة القواسمي، المتحدث باسم حركة فتح: "إن منع حماس إقامة حفل زفاف جماعي، تنظمه فتح في غزة، يعزز الانقسام الفلسطيني، ويقوض جهود المصالحة الوطنية." وأضاف القواسمي: "ترفض هذا الإجراء، ونطلب من حماس أن تسمح بإتمام هذا العرس الجماعي." كانت أجهزة الأمن التابعة لحركة حماس، قد منعت إقامة حفل زفاف جماعي لعشرين عريساً، وقاموا بتفكيك المنصة. وقال الدكتور فيصل أبو شهلا، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في غزة: "إن الحفل تم الموافقة عليه من قبل، وتم توزيع الدعوات وحجز قاعة أفراح في منتجع الشاليهات قبل عدة أيام، إلا أننا فوجئنا اليوم بشرطة حماس تلغي الحفل، وتصادر المعدات الموجودة في القاعة."

الشرق، مصر، 2012/8/31

14. كتائب أبو علي مصطفى تعلن عن قنص جندي إسرائيلي قرب غزة

فلسطين - يو بي أي: أعلنت "كتائب أبو علي مصطفى"، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قنص جندي إسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، شرق بيت حانون شمال قطاع غزة. وقالت الكتائب إن قناصا من "مقاتليها تمكن من قنص جندي صهيوني شرق بيت حانون منطقة الأبوكادو وأصابه بشكل مباشر، وذلك اليوم الساعة 06.45 مساءً" (بالتوقيت المحلي). وجددت كتائب أبو علي مصطفى، "تمسكها بخيار المواجهة ومقاومة الاحتلال"، وقالت "سنواصل مقاومتنا وردودنا طالما بقي الاحتلال مستمراً في احتلاله وعدوانه و سنبقى العيون الساهرة على حماية الوطن و المواطن". ولم يصدر تعقيب إسرائيلي حول الهجوم.

الحياة، لندن، 2012/9/1

15. ليبرمان يصف قمة عدم الانحياز بـ"حفلة غياب ورياء"

(أ. ف. ب.): وصف وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان قمة دول عدم الانحياز في طهران بأنها "حفلة غياب ورياء لم نشهد مثيلاً لها منذ الثلاثينات". وأضاف "لقد رأينا اليوم ممثلي 120 بلداً والأمين العام للأمم المتحدة مجتمعين في طهران لاعطاء شرعية لنظام آيات الله هذا".

الخليج، الشارقة، 2012/9/1

16. ديختر يهدد بتنفيذ عملية رادعة ضد غزة بسبب استمرار إطلاق الصواريخ

رام الله- كفاح زبون: توعد وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي أفي ديختر بتنفيذ عملية عسكرية كبيرة ورادعة ضد قطاع غزة، لوقف إطلاق الصواريخ، وذلك عقب سقوط صواريخ على أحد منازل بلدة سيديروت القريبة من الحدود.

وقال ديختر خلال زيارته الجمعة لبلدة سيديروت التي سقطت على أحد منازلها قذيفتين صاروخيتين أطلقتا من القطاع أنه يتوجب أن تتبع إسرائيل إستراتيجية واضحة لـ 'وقف الإرهاب في قطاع غزة'، وطالب بقيام بلاده بتنفيذ 'عملية رادعة' تمنع بشكل كامل إطلاق الصواريخ.

كذلك أضاف الوزير الإسرائيلي الذي كلف بمنصبه مؤخراً خلال تفقده المنزل الذي تعرض لسقوط الصواريخ 'على إسرائيل أن تتحرك في الوقت الذي تجده مناسباً للرد بعملية عسكرية رادعة، وعدم الانجرار خلف المنظمات الإرهابية التي تطلق الصواريخ، وهذا يتطلب إستراتيجية واضحة تقود لوقف الإرهاب بشكل كامل.'

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/1

17. نتياهو يواجه سلسلة من التحديات الخارجية والداخلية

الناصره - زهير أندراوس: يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو سلسلة من التحديات الخارجية والداخلية، تتجاذبه مقارباتها باتجاهات مختلفة. فمن جهة، تفرض متطلبات أولوية مواجهة التحدي النووي الإيراني، تطويع أي أمر داخلي لصالح الأولوية المرتبطة بأمن الدولة القومي.

ولكن من الناحية الأخرى، يجد نتياهو نفسه بين حدين، الأول تمرير التقليلات في الموازنة للسنة القادمة، حيث سيستغل خصومه المنافسون التدايعات الاجتماعية والاقتصادية لهذه الخطوة في الانتخابات المقبلة، أما الحد الثاني فيتمثل في تدايعات تكبير موعد الانتخابات، تقادياً لابتزازه في موضوع الموازنة وانعكاس ذلك على أدائه في مواجهة إيران، التي يعتبرها التهديد الوجودي على الدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/1

18. هآرتس: نتياهو يوبخ موفاز بعد أجواء متوترة سادت في اللقاء

القدس المحتلة: سادت أجواء متوترة في اللقاء الذي جمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وزعيم المعارضة وعضو الكنيست شأوول موفاز، ويأتي هذا اللقاء في إطار اللقاءات الروتينية التي ينص عليها القانون الإسرائيلي من أجل إطلاع رئيس المعارضة على آخر المستجدات الأمنية والسياسية.

وبحسب صحيفة هآرتس فإن نتياهو قام بتوبيخ زعيم المعارضة بشدة على أثر انسحابه من الحكومة في السابع عشر من يوليو الماضي قائلاً له "إن كان متوقع أن يتصرف موفاز بمسئولية أكبر مما كان قد تصرف مسبقاً". وأضاف نتياهو "إنني أعلم أن موفاز يستخدم مضمون هذا اللقاء إعلامياً لصالحه"، وفي رد أولي على تصريحات نتياهو قال مقربون من موفاز "إن نتياهو هو المسرب الوحيد داخل المستوى الرفيع للمعلومات المتعلقة بضرب المنشآت النووية الإيرانية".

ويشار إلى أن التوتر الذي ساد في اللقاء بين الطرفين جاء في أعقاب الخطاب الذي ألقاه موفاز مؤخراً في الكنيست والذي قال فيه "إن تفكير هذه الحكومة السيء سيعرضنا جميعاً للخطر"، إضافة إلى توجيه الانتقادات اللاذعة لرئيس الحكومة من قبل موفاز بخصوص الملف الإيراني.
وكالة سما الإخبارية، 2012/9/1

19. زعيمة حزب العمل تنضم إلى المطالبين بتقديم موعد الانتخابات في "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: دعت زعيمة حزب العمل شيلي يحيموفيتش ننتياهو إلى إعلان تقديم موعد الانتخابات، والاتفاق على موعد يناسب جميع الأحزاب، وقالت صحيفة 'هآرتس' الجمعة إنه بذلك انضمت يحيموفيتش إلى كبار أعضاء الليكود الذين يحاولون إقناع ننتياهو بعدم الإصرار على إقرار الميزانية وبدلاً من ذلك الدعوة إلى الانتخابات. وتابعت الصحيفة قائلة إن زعيمة حزب العمل المعارض تحاول من خلال مطالبتها هذه للاستفادة من التأييد الشعبي الذي يحظى به حزب العمل حالياً، كما تعكسه استطلاعات الرأي، من أجل الحصول على مقاعد إضافية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/1

20. دوف فايسغلاس في كتابه "عناق الدب" يعترف بتواطؤ شارون وبوش على قتل عرفات

القدس: يتضمن كتاب "إسرائيلي" جديد اعترافات بتواطؤ صهيوني - أمريكي على الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وتلميحات إضافية بتفاهات بين شارون وبوش على قتله. ونفى المحامي دوف فايسغلاس مدير مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون رسمياً في كتابه "عناق الدب" الذي يصدر بعد أيام، ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أجزاء منه أمس، أن يكون شارون أصدر تعليماته لقتل عرفات. لكنه ضمن كتابه تلميحاً واضحاً بمنح الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش شارون ضوءاً أخضر للمساس بعرفات.

الخليج، الشارقة، 2012/9/1

21. صحيفة "ورلد تريبيون" الأميركية: "إسرائيل" تطور قمراً لمراقبة إيران

أ ش ا: كشفت صحيفة "ورلد تريبيون" الأميركية، أمس، عن أن إسرائيل تعتزم الموافقة على تصميم أول أقمارها الاصطناعية الصغيرة، مشيرة إلى أن وزارة الدفاع أشرفت على مشروع تطوير القمر الذي يبلغ وزنه مئة كيلوغرام. وقال مسؤولون إن البرنامج يستهدف عدة تخصصات دفاعية كبرى بما في ذلك أنظمة «إلبيت»، وشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، وأنظمة الدفاع المتقدمة «رافاييل». وتعتبر شركة «رافاييل» الرائدة في المشروع، حيث صممت قمراً اصطناعياً للاستطلاع وتم تحميل كاميرا كهربائية ضوئية عالية الدقة. وأوضح مسؤولون أن القمر يهدف إلى دخول مدار يبعد حوالي 400 كيلومتر عن سطح الأرض، الأمر الذي من شأنه أن يوفر صوراً للمرافق العسكرية للعدو، وخصوصاً إيران.

السفير، بيروت، 2012/9/1

22. مجلة "سلاح الجو الإسرائيلي": طائرات أميركية تجسست على "إسرائيل" لنحو عشرين سنة

القدس - امال شحادة: كشف تقرير إسرائيلي، ان سلاح الجو الأميركي نجح في التجسس على إسرائيل منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى انتهاء حرب اكتوبر عام 1973، عبر طائرات تجسس من طراز "يو-2" حلقت على ارتفاعات شاهقة وصلت الى سبعين الف قدم. واعترف الإسرائيليون ان سلاح الجو الإسرائيلي في حينه لم يتمكن من كشف سر هذه الطائرات.

ونقل تقرير نشرته مجلة "سلاح الجو الإسرائيلي" عن مسؤولين عسكريين ان سلاح الجو الإسرائيلي وقف عاجزاً على كشف سر هذه الطائرات السوداء التي واصلت التحليق في مسارات ثابتة وعلى ارتفاعات شاهقة جداً، خاصة في اوقات التوتر. وقد رجح البعض ان تكون الطائرات بريطانية فيما توقع مسؤولون عسكريون اخرون ان تكون الطائرات اميركية، غير انهم لم يحسموا في شأنها بحسب التقرير الإسرائيلي. وكانت إسرائيل قد سمحت بالكشف عن هذا الملف بعد أربعة عقود. وحلقت طائرات التجسس فوق "منشأة أمنية" في الجنوب كانت لا تزال في مراحل البناء، على حد ما نقله الضابط في سلاح الجو الإسرائيلي يوفال افرات.

وبحسب مجلة سلاح الجو فان الولايات المتحدة زادت تحليق هذه الطائرات في الشرق الاوسط عموماً، وإسرائيل، خصوصاً، عشية العدوان الثلاثي على مصر عام 56. وجاء الكشف عن هذه الطائرة عام 1960 عندما تم إسقاطها في الاتحاد السوفيتي في فترة نيكيتا خروتشوف. وقد اعلن عنها الرئيس الروسي في حينه متفاخراً بالقدرة على اسقاطها وأشار الى ان هذه الطائرات التجسسية الاميركية خرقت قوانين دولية وسيادة دول عدة

الحياة، لندن، 2012/9/1

23. مواجهات حادة بين سفير واشنطن في تل أبيب ومنتياهو على خلفية موقف أوباما من إيران

الناصرة - زهير أندراوس: كشف المحلل للشؤون السياسية في صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، شيمعون شيفر، النقاب أمس الجمعة، عن أن مواجهة حادة وقعت مؤخراً بين منتياهو وبين السفير الأمريكي لدى إسرائيل دان شابيرو، على خلفية موقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الملف النووي الإيراني. وقال شيفر، استناداً إلى مصادر عليمة جداً في تل أبيب، إن المواجهة بين الاثنين والتي تجاوزت أصول التعامل الدبلوماسي وقعت قبل عدة أيام مع وصول رئيس لجنة الكونغرس الأمريكي لشؤون الاستخبارات مايك روجرز. فقد طلب روجرز لقاء منتياهو وانضم إليه في اللقاء السفير الأمريكي في تل أبيب، دان شابيرو. وخلال اللقاء بين منتياهو والضيف الأمريكي، حمل منتياهو بشدة على موقف الرئيس الأمريكي وعلى إدارة أوباما بادعاء أنها لا تعمل بما فيه الكفاية في الشأن الإيراني. ونُقل عن منتياهو قوله في الجلسة المذكورة إن الرئيس الأمريكي أوباما، وبدلاً من ممارسة الضغوط الفعالة على إيران يمارس ضغوطاً على إسرائيل لمنعها من ضرب المنشآت النووية، على حد تعبيره.

وبحسب ما نقلته 'يديعوت أحرونوت'، فقد طلب السفير الأمريكي في تل أبيب في خطوة غير مألوفة، حق الكلام ورد على تصريحات منتياهو بأدب، على حد تعبير المصادر التي أكدت على أن أسلوب الكلام لم يترك مجالاً للشك، حيث اتهم منتياهو في واقع الحال بتزييف موقف أوباما، وقال المحلل شيفر إن السفير الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي تراشقا الاتهامات بلهجة شديدة وبحدة متصاعدة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/1

24. "شركة بيزنس داتا إسرائيل": توجيه ضربة إلى إيران سيكلف الخزنة الإسرائيلية 40 مليار دولار

الناصر - زهير أندراوس: قامت شركة (بيزنس داتا إسرائيل) بحساب التكاليف التي ستتحملها الخزنة الإسرائيلية إذا ما قررت تل أبيب تنفيذ تهديدها بضرب المنشآت النووية الإيرانية، وجاء في تقرير نشرته الشركة أن توجيه ضربة إلى إيران بالأسلحة التي لا تحظرها الاتفاقيات الدولية ستبلغ تكاليفها أكثر من 40 مليار دولار، مشدداً على أن العملية العسكرية المحتملة، ستكون الأكثر تكلفة من بين كافة العمليات التي نفذها الجيش الإسرائيلي في السنوات العشرين الأخيرة.

وجاء في تقرير الشركة المذكورة أن الخسائر المباشرة التي ستتكبدها بنية البلاد التحتية وممتلكات المواطنين الإسرائيليين في حال الحرب ضد إيران ستبلغ حوالي 47 مليار دولار، أي حوالي ستة أضعاف الخسائر التي نجمت عن حرب عام 2006 في لبنان، وهذا الفرق الكبير يفسره أن الطائرات الإسرائيلية ستكون مضطرة لقطع مسافات شاسعة للوصول إلى أهدافها في الأراضي الإيرانية، وكذلك الثمن الباهظ للقنابل القادرة على تدمير مصانع المواد النووية المخبأة في المرتفعات الصخرية، كما أشار التقرير إلى لا مناص من الأخذ بالحسبان أن الهجوم على إيران سيؤدي حتماً إلى حرب مع حزب الله، كما أنه من غير المستبعد أيضاً أن تجري عمليات عسكرية على الجبهة الأخرى، أي في قطاع غزة، هذا وتجدر الإشارة إلى أن مجرد الضجيج الإعلامي حول الحرب المحتملة ضد إيران يلحق الضرر بالاقتصاد الإسرائيلي، فقد دب الذعر في بعض الشركات متعددة الجنسية، فشرعت تحسباً لأي طارئ، بنقل رؤوس أموالها ومنشآتها الإنتاجية إلى خارج إسرائيل. وبحسب إرييل لوكير، مدير ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي فإن الدولة العبرية ليست اليونان ولا إسبانيا، وفي حال نشوء مصاعب اقتصادية جديّة لن تجد ما تعتمد عليه سوى إمكاناتها الذاتية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/9/1

25. حكومة نتياهو الأكثر شراهة للاستيطان على مدار تاريخ الاحتلال

غزة - أحمد المصري: تسابق حكومة (إسرائيل) برئاسة بنيامين نتياهو أنفاسها في سبيل قضم أكبر مساحة من الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية، ومدينة القدس، وضمها لتجمع المستوطنات الكبرى، وذلك عملاً بالسياسة (الإسرائيلية) العامة التي وضعت بعد إقامة كيانها عام 1948م، وذلك وفق ما يراه محللان سياسيان مختصان.

ويرى محللان أن حكومة نتياهو هي الأكثر شراهة للاستيطان وإنشاءً للوحدات الاستيطانية الجديدة على حساب الأرض الفلسطينية، وذلك في سبيل نيل رضا اليمين المتطرف بشتى أطيافه، ومنع أي إمكانية واقعية لقيام كيان فلسطيني متواصل ومتربط في المستقبل من جهة أخرى.

وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي المختص في الشأن (الإسرائيلي)، توفيق محمد: "إن حكومة نتياهو تثبت هويتها الاستيطانية يوماً بعض يوم، إذ إن الإحصائيات تؤكد أنها الأولى من بين الحكومات السابقة على مدار تاريخ إقامة دولة الاحتلال عام 1948م في العمل الاستيطاني".

وذكر محمد أن عدد مستوطنات الضفة الغربية وصل إلى 144 رسمياً، منها 16 فقط في القدس، وأكثر من 100 بؤرة غير رسمية في الضفة وفي قلب الأحياء العربية بالقدس، ليفوق عدد المستوطنين منتصف العام الماضي 550 ألفاً، منهم مائتا ألف نسمة في شرقي القدس.

واتفق المحلل السياسي المختص في الشأن (الإسرائيلي) وديع أبو نصار مع سابقه محمد، إذ إنه رأى أن كافة الوقائع الميدانية تشير إلى تفشي اليد الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية بالضفة ومدينة القدس، وتبني الحكومة (الإسرائيلية) لها رسمياً.

وأوضح أبو نصار بالأدلة أنه منذ ترؤس نتتياهو عام 2009م شهدت الضفة الغربية ارتفاعاً في بناء الوحدات السكنية عام 2011م بنسبة 20% عن عام 2010م، وتم بناء 1850 وحدة على الأقل عام 2011م في مستوطنات الضفة، ليصبح مجموع ما بني عامي 2010م و2011م أكثر من 3500 وحدة.

وذكر أن العام الجاري شهد أيضاً حتى اللحظة زيادة كبيرة في البناء الاستيطاني، إذ إن نتتياهو قرر عبر حكومته اليمينية إقامة 695 وحدة في مستوطنات الضفة في شهر فبراير الماضي، إضافة إلى المئات من الوحدات الاستيطانية الأخرى، موضحاً أن ذلك يدل على طبيعة التفكير (الإسرائيلي).

فلسطين أون لاين، 2012/8/31

26. تل أبيب تتهم الأمم المتحدة بعرقلة جهود وقف المشروع النووي الإيراني

الناصرة: وجّه نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، داني أيلون، اتهاماً صريحاً للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يفيد بمحاولته عرقلة الجهود المبذولة لوقف النشاط النووي الإيراني، وذلك من خلال مشاركته في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المنعقد في طهران.

وقال أيلون في تصريحات أدلى بها للإذاعة العبرية، "إن حضور السيد بان للمشاركة في هذه القمة يشرف النظام الإيراني ويضفي صبغة الشرعية عليه وعلى سياسته وتصريحاته"، وفق تقديره. وأضاف "بان كي مون يعتبر زيارته لطهران مثابة فرصة لنقل رسالة شديدة اللهجة إلى القادة الإيرانيين على خلفية مشروعهم النووي، إلا أنه كان بإمكانه الإدلاء بنفس الأقوال من خلال رسالة يبعث بها من نيويورك"، حسب رأيه.

قدس برس، 2012/8/31

27. استشهاد طفلين فلسطينيين بمخيم اليرموك في دمشق

وكالات: استشهاد طفلان فلسطينيان ظهر الجمعة إثر قصف قوات جيش النظام لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق.

وأفادت مصادر في المخيم أن سقوط قذيفة خلف جامع الزبير بن العوام في حارة مدرسة الشهيد محسن محمد محمود (خلف المقبرة الجديدة) أدت لاستشهاد طفلين أحدهما الطفل محمود سمير الوزير (11 سنة) وطفل آخر لم يتم التعرف على هويته حتى الآن، وإصابة طفل بجراح خطيرة.

فلسطين أون لاين، 2012/8/31

28. مركز أحرار لدراسات الأسرى: 208 معتقلين خلال شهر آب / أغسطس

نابلس: أفاد تقرير صادر عن مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان رسده 208 حالات اعتقال تمت خلال شهر أغسطس 2012 في الضفة الغربية وقطاع غزة، ضد أبناء الشعب الفلسطيني موثقة بالأسماء وحسب توزيعهم الجغرافي.

وقال مدير المركز فؤاد الخفش إن من بين هذه الحالات المرصودة 9 حالات من قطاع غزة وباقي العدد وهو 199 فجميعهم من الضفة باستثناء حالة واحدة من بلدة راهط داخل فلسطين المحتلة عام 1948.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/1

29. العفو الدولية: أسيران فلسطينيان "حياتهما في خطر شديد" بسبب إضرابهما عن الطعام

القدس: أعلنت منظمة العفو الدولية، السبت، أن أسيرين فلسطينيين محتجزين في سجون إسرائيل باتت حياتهما "في خطر شديد" بعد ان مضى على إضرابهما عن الطعام عدة أشهر. وجاء في بيان لهذه المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان ان حسن الصفدي وسامي البرق نقلًا من مستوصف سجن الرملة قرب تل أبيب الى مركز آساف هاروفي الطبي. وجاء في البيان ان البرق "لا يتلقى العلاج الطبي المناسب الذي هو بحاجة اليه" في المستشفى. واضاف ان الرجلين تعرضا للضرب في الثالث عشر من آب/ اغسطس على ايدي سجانئهما الاسرائيليين "لانهما رفضا تغيير زنزانتئهما" والانتقال الى زنزاتة تضم سجناء غير مضرئين عن الطعام. واكد بيان المنظمة انهما "في خطر شديد وحالتهم الصحية تتدهور".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/1

30. إعتقالات وإصابات إثر قمع قوات الاحتلال للمسيرات المناهضة للجدار والاستيطان في الضفة

مندوبو الأيام- وكالات: أصيب، أمس، شابان برصاص الاحتلال في قرية النبي صالح ومواطنة بقنبلة غاز في قدمها، واعتقل أربعة متظاهرين، خلال قمع قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان، والتي انطلقت بعد صلاة الجمعة، تحت شعار "كلنا مع النبي صالح".

وأصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق، في قرية بلعين، غرب رام الله، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، والتي جاءت هذا الأسبوع دعماً لعائلة المتضامنة الأميركية راشيل كوري التي قتلها جرافة للاحتلال في رفح قبل سنوات. وشارك في المسيرة، عضو البرلمان البريطاني الحالي جون لازمان، وعضو البرلمان، رئيس حزب العمال البريطاني السابق، مارتن لنتون، وأهالي بلعين ونشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنون أجانب.

وفي كفر قدوم، أصيب، أمس، الطفل محمود ناصر برهم (10 أعوام) بجروح، وعشرات المواطنين بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بإعادة فتح مدخل القرية الرئيس المغلق منذ أكثر 12 عاماً.

وأصيب، أمس، أربعة مواطنين ومتضامنين أجانب، جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرة جماهيرية نظمها اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في قرية المعصرة، جنوب بيت لحم، في إطار فعاليات إحياء الذكرى السنوية لمجزرة صبرا وشاتيلا، والذكرى السنوية الـ 25 لاستشهاد رسام الكاريكاتير ناجي العلي، واستنكاراً لتصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو التي أعلن فيها اعتبار الكتل الاستيطانية جنوب بيت لحم (كفر عصيون وافرات) جزءاً من القدس الكبرى.

من جهة ثانية، شارك عشرات من أهالي حي البويرة، شمال شرقي مدينة الخليل، أمس، في تظاهرة احتجاجية على استمرار الاحتلال في إغلاق الشارع الرئيس المؤدي إلى الحي منذ 12 عاماً، وضد اعتداءات المستوطنين المتواصلة على المواطنين ومنازلهم.

الأيام، رام الله، 2012/9/1

31. صحيفة "الجارديان" البريطانية تحت العالم على إمداد غزة بالمياه

وكالات: حثت صحيفة جارديان البريطانية، العالم على ضرورة إمداد قطاع غزة الفلسطيني بالمياه، وموافقة البنوك العالمية على خطط محطة تحلية المياه والتي تقدر تكلفتها بحوالي 500 مليون جنيه إسترليني، وأن تحي البلدان خلافاتها السياسية جانباً من أجل إنقاذ الروح البشرية. ويواجه قطاع غزة أزمة المياه التي جعلت الحياة على أرضه غير صالحة للعيش، ما لم تتم الموافقة على خطط لإنشاء محطة تحلية من قبل البنوك، وهذا ما أكده مندوبون في مؤتمر للمياه في ستوكهولم الأسبوع الماضي.

وأضافت الصحيفة أن المياه اللازمة لحوالي 1,6 مليون شخص، نصفهم من الأطفال والثلثان من اللاجئين- الذين يعيشون في 365 كيلومتر مربع مطلة على البحر الأبيض المتوسط، تأتي جميعها من طبقة المياه الجوفية الساحلية الضحلة المشتركة بين غزة و(إسرائيل) ومصر، والتي تتجدد جزئياً كل عام قبل سقوط الأمطار، الأمر الذي أدى إلى انتشار التلوثات خاصة في ظل المزج بين مياه الصرف الصحي والأملاح في المياه الجوفية، مما يشكل خطراً كبيراً وأضراراً لا يمكن إصلاحها.

ويقول علماء المياه من الأمم المتحدة إن هناك أكثر من 55 مليون متر مكعب من المياه المستخرجة سنوياً، ولكن معدلات الاستغلال الحالية وصلت إلى 160 مليون متر مكعب، وإذا استمر هذا الوضع، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى انخفاض منسوب المياه الجوفية إلى الحد الذي يسمح بتغلغل مياه البحر إلى المصدر ويدمره في غضون سنوات قليلة نهائياً.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الماء القليل المتاح لقطاع غزة والملوث بفعل النترات الناتجة عن مياه الصرف الصحي والأسمدة من الأراضي الزراعية، تجعل 90% من المياه غير صالحة للاستهلاك البشري، ومع التوقعات بزيادة عدد سكان غزة حوالي 500 ألف في غضون 8 سنوات، فسيكون الوضع غاية في السوء. وتتعلق حوالي 25% من جميع الأمراض في غزة بتلوث المياه، ولذلك أصبح من الضروري تحيئة البلدان خلافاتهم جانباً والعمل سوياً على معالجة الأزمة التي تتفاقم سريعاً.

وأكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أنه يمكن أن يصبح استعمال المياه الجوفية غير صالحة للشرب نهائياً في عام 2016، مع أضرار لا رجعة فيها بحلول عام 2020.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى مناقشة خطط لإنشاء محطة تحلية مياه في غزة منذ عام 1996، ولكن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والقضايا السياسية والأمنية حالت دون عمل دائم من بدء تنفيذ الخطط، ومع ذلك، فإن الأمر يتوقف على دعم (إسرائيل) وجميع حكومات البحر الأبيض المتوسط، والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبنوك التنمية الرئيسية لخطط إنشاء محطة لتحلية المياه.

فلسطين أون لاين، 2012/8/31

32. ناجي العلي.. أنهار من الحبر الجريء

زهير حمداني: قبل ربع قرن رحل رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، الذي كرس الهم الفلسطيني تيمة أصيلة في إبداعه الفني، وجعلت رسوماته المبدعة القضية الفلسطينية عنواناً عالمياً، وبعد رحيله الفاجع في لندن ترك العلي أنهاراً من الحبر الجميل وأيقونته حنظلة مشيحاً بوجهه، لكنه ينجم بالمستحيل فلا يستحيل على حد قول المبدع الآخر مظفر النواب.

سطر العلي تجربة فريدة في فن الكاريكاتير السياسي مثلت مزيجاً متوالفاً بين الرسم والكتابة، وكلاهما حملاً شحنة تعبيرية عبر المجاز أو المباشرة لأمس فيها أكثر القضايا حساسية وتجاوز فيها المقدس الرمزي، ليعتمد إلى تقديس الشعب وقضاياها.

استمد ناجي العلي موضوعاته من معاناة الناس وهمومهم، بدءاً من قرية الشجرة بين طبريا والناصرة - حيث ولد عام 1937 على الأغلب - وكانت تجربته في اللجوء إلى مخيم عين الحلوة في لبنان وما شاهده من معاناة علامة فارقة في مخيلته الإبداعية، فكبر فيه الهاجس الفلسطيني وتعاضم حلم العودة والحفاظ على الهوية الفلسطينية.

أطلقت على العلي رسامات كاتم صوت أردته في لندن عام 1987، ويكتنف الغموض عملية اغتياله. ويتهم جهاز الموساد الإسرائيلي بشكل أساسي باغتيال الرسام، فقد كانت رسوماته شديدة الوطأة على الكيان الإسرائيلي المحتل. كما تطول الاتهامات منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار أن بعض أعمال الفنان كانت تمس بعض قياداتها. كما أن بعض الأنظمة العربية التي كان ناجي العلي يوجه انتقادات لاذعة لها يراها البعض مسؤولة عن اغتيال الفنان الذي لم يوفر أحداً من انتقاداته، التي كان السياسيون العرب يضيقون بها ذرعاً.

رحل رسام الكاريكاتير العربي الأشهر في العاصمة البريطانية يوم 29 أغسطس/آب 1987، ودفن في لندن رغم طلبه أن يدفن في مخيم عين الحلوة بجانب والده، وذلك لصعوبة تحقيق طلبه. وبلغت إنكارية يتساءل الشاعر الكبير مظفر النواب "أنت الوديع كساقية من خبايا الربيع قتلت؟؟ وغص بنعيك من قتلوك كأنك مقتلهم لا القتل.. لم استفردوك بقبر عدو وراء الضباب؟؟ ومن يا ترى شركاء الجريمة؟؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/31

33. الأمير الحسن: القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى بالنسبة للأردن

طهران - بترا: أكد سمو الأمير الحسن بن طلال الذي شارك مندوباً عن جلالة الملك عبد الله الثاني في أعمال القمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز التي بدأت في العاصمة الإيرانية طهران، في كلمة الأردن، أن القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن ستظل القضية الأولى في سياستنا وهمنا الوطني والعربي وعليه فإننا نعيد التأكيد على موقف الأردن الواضح والثابت لدعم الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية، وحل جميع موضوعات الحل النهائي وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإدانة كافة أشكال الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وأراضيه المحتلة. لذا فإننا نتطلع أن تحظى القضية الفلسطينية بأولوية في القرارات التي ستصدر عن القمة.

الدستور، عمان، 2012/9/1

34. نعيم قاسم: استقدام قوات دولية إلى الحدود الشمالية مشروع صهيوني لتخريب لبنان

بيروت: أكد نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في احتفال للحزب وطنياً يهتم بمواجهة الخطر الإسرائيلي وكل ما يعيث بأمن لبنان وسيادته». ورأى قاسم أن «مقاومة لبنان أذهلت العالم بنجاحها في مواجهة التحديات وتحريرها للأرض، وبناء منظومة الدفاع القوية والجاهزة وإعاقة المخطط الإسرائيلي وزعزعته، وإعطاء الأمل لشعوب المنطقة والفلسطينيين بتحرير القدس وكل الأرض المحتلة، ولذا نجد هذه الهجمة الشرسة على المقاومة من أميركا وإسرائيل وزبانيتهما، ولكنها هجمة تتكسر أمام الإرادة والتصميم

على السيادة والاستقلال». ودعا الدول العربية والإسلامية «للتعاون البناء مع إيران لتشكيل قوة الضغط العالمية التي تحمي بلداننا وتحرر فلسطين والقدس». وأعلن قاسم في الاحتفال «رفض حزب الله تدخل لبنان في الشؤون السورية، كما يرفض رفضاً قاطعاً استخدام قوات دولية إلى الحدود الشمالية، وهي مشروع صهيوني بامتياز لتخريب لبنان كما سورية».

الحياة، لندن، 2012/9/1

35. بري: أحد أهداف ما يجري من حولنا حفظ أمن "إسرائيل"

النبطية: دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري في كلمة القاها في الذكرى الـ 34 لتغيب الامام موسى الصدر ورفيقه خلال احتفال لحركة "امل" في ساحة عاشوراء في النبطية امس، أن "أحد أهداف ما يجري من حولنا حفظ أمن إسرائيل، والسعي إلى تحويل وجهة الصراع من عربي - إسرائيلي إلى عربي - فارسي، وإلى إسلامي - إسلامي، والهدف أن تتحول إسرائيل إلى كيان قومي يهودي". وأضاف: "متأكدون نتيجة كل التجارب أن الاستقرار في الشرق الأوسط يبقى مرهونا بتحرير فلسطين والعودة، وأحد فصول التصعيد الاسرائيلي يتمثل بالاستيطان، كما أن إسرائيل لم تلتزم حتى الآن بالقرار 1701".

وشدد على "الوحدة الوطنية باعتبارها السلاح الامضى بمواجهة الاعتداء الاسرائيلي، وقوة لبنان في مقاومته كما في وحدته، وان قوة لبنان في جيشه كما في وحدته ولا نزايد في مسألة المقاومة والدفاع، ونحن لا نعتبر ان المقاومة والحدود صفتان شيعيتان، بل مسؤولية الدولة".

المستقبل، بيروت، 2012/9/1

36. بشارة الراعي: يجب أن نحافظ على نقاوة وطهارة حق الفلسطينيين في العودة الى أراضيهم

بشري: استقبل البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي وفداً من المشاركين في "المخيم السنوي المشترك السادس للشباب اللبناني والفلسطيني"، الذي ترعاه "مؤسسة الحريري للتنمية البشرية والمستدامة" والمنعقد في مدرسة دير المخلص - جون، حيث تحدث مدير المخيم نبيل بواب الذي لفت الى "أننا هنا للتحاور ولنقول لك إننا معك وإننا نؤمن بالوطن وبالقضية الفلسطينية، وإننا نعمل من أجل السلام والعودة الى فلسطين حاملين معنا المحبة الكبرى".

وقال علي الغول باسم المجلس الشبابي . الفلسطيني، أنه "وصلنا الى هذا المجلس الذي يدعو الى الحوار وخلق أجواء تنسيقية عند القيام بنشاطات في معظم المناطق اللبنانية داخل المخيمات الفلسطينية أو داخل فلسطين المحتلة، تصب في خدمة الأهداف وتحقيق توافق حول حرية لبنان واستقلاله وحق العودة واستعادة الأرض المغتصبة".

ورد الراعي قائلاً: "نحن في كل المحافل التي نتواجد بها نردد ونطالب الأسرة الدولية باحترام قرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرارات التي تختص بهذين الموضوعين".

وتمنى على المجلس الشبابي اللبناني . الفلسطيني أن "لا يدخل في أي استغلال سياسي كي نحافظ على نقاوة وطهارة حق الفلسطينيين في العودة الى أراضيهم، وإنشاء دولة خاصة بهم". وأشار إلى أن "كل المشكلات تأتي من خلفية النزاع الإسرائيلي . العربي"، وأكد "أننا بأمس الحاجة إلى أن تدرك شعوبنا الحقيقة وتدرك ما يجري في هذا العالم ولكي لا نكون نحن بأيدينا أدوات للخراب والدمار".

المستقبل، بيروت، 2012/9/1

37. البزري: محاولات لزع المخيمات في صراع مع المقاومة

محمد صالح: نوه رئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البزري، بدور القوى الفلسطينية الاسلامية والوطنية التي لعبت دوراً ايجابياً في التعاطي مع الازمة التي عاشتها مدينة صيدا، قائلاً: «اننا نذكر البعض ممن حاول التشكيك بالدور الفلسطيني في لبنان بأن الفلسطينيين اظهروا، خصوصاً خلال الازمة الصيداوية، أنهم أكثر حرصاً على السلم الأهلي في لبنان وفي مدينة صيدا من بعض اللبنانيين الذين كانوا يراهنون على الفتنة».

كلام البزري جاء اثر زيارة ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة، صيدا أمس ولقائه النائبة بهية الحريري في مجدليون ورئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البزري في منزله في المدينة، حيث جرى عرض لمجمل أوضاع المخيمات وسبل تقديم المساعدة للنازحين الفلسطينيين من سوريا. وكشف البزري عن وجود تقارير تُحاول زج الفلسطينيين في صراع على الساحة اللبنانية مع القوى المقاومة للعدو الإسرائيلي أو تصنيفهم في خانة الاستقطاب المذهبي، مشدداً على أن البوصلة الفلسطينية ستبقى موجهة نحو القدس الشريف وسائر الأراضي المحتلة.

السفير، بيروت، 2012/9/1

38. نجاد يعرب عن استعداد طهران لاحتضان حوار بين الفصائل الفلسطينية

طهران: أكد رئيس الجمهورية الإيرانية محمود أحمددي نجاد، لدى استقباله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس على هامش القمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز بطهران، أن دعم إيران لفلسطين يشكل السبب الرئيسي لممارسة الغرب الضغط عليها، معلناً استعداد إيران لتقديم أي دعم في إطار تحقيق التفاهم والمصالحة الوطنية بين الإخوة الفلسطينيين. وقال نجاد إن القضية الفلسطينية تعد اليوم أهم قضايا المنطقة وإن هذه الأهمية اكتسبت حتى طابعاً دولياً وأصبح العالم برمته يرتبط بشكل ما مع هذه القضية.

وأكد أن إيران أعلنت طوال 34 سنة الماضية ولحد الآن وجهة نظرها تجاه القضية الفلسطينية بشفافية ووضوح ومن دون تغيير، وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الدولة الوحيدة التي لم تعترف إطلاقاً بالكيان الصهيوني، ونؤمن بأنه كيان محتل استحدث في المنطقة عنوة ويقوم بقتل الفلسطينيين. وأضاف أن الصهاينة لا يملكون جذوراً في المنطقة قائلاً إن إيران أعلنت دوماً بان فلسطين متعلقة بجميع الفلسطينيين، وترى بأن الشعب الفلسطيني هو الذي يجب أن يقرر مصيره بنفسه وقد أعلنت هذا الرأي ودافعت عنه منذ انتصار الثورة الإسلامية والى يومنا هذا.

وأكد نجاد أننا حريصون على جميع الفلسطينيين، ولا نقبل بأي خلاف بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، مضيفاً أن إيران ملتزمة بهذا المبدأ من أن جميع الفصائل الفلسطينية يجب أن تتحد مع بعضها البعض، لان ذلك سيزيد ويعزز من فرصها لتحرير أرضها.

وقال متوجهاً إلى الرئيس عباس: متى ما كانت لديكم ولدى باقى الإخوة الفلسطينيين فى الفصائل المختلفة الجهوزية، فإننا سنستقبلكم بحفاوة فى إيران لتجلسوا إلى طاولة الحوار لتحقيق التفاهم والوحدة بين جميع الفلسطينيين.

أما الرئيس عباس فقد أعرب عن سروره لزيارة إيران، وقال انه مرتاح لان الفرصة سنحت له لكي يلتقى الرئيس نجاد بشكل مباشر. وأضاف إنه وفي ظل المناخ الذى يسود الساحة الإقليمية والدولية فإننا نبذل قصارى جهدنا لتثبيت وجودنا الفلسطيني وحفظ أرضنا، مضيفاً إننا نجرى محادثات فى هذا الإطار مع الأشقاء فى غزة للوصول إلى مشروع سياسي وتحقيق التفاهم والوحدة بيننا.

وكاله الجمهورية الإسلامية للإنباء (ارنا)، 2012/8/31

39. جماعة الإخوان المسلمون: زيارة مرسي لـ"إسرائيل" مستحيلة

نقلت جريدة يديعوت أحرونوت العبرية عن مسؤول في جماعة الإخوان المسلمين المصرية قوله: "إن الرئيس محمد مرسي مستحيل أن يقبل دعوة لبيرمان، وزير الخارجية الإسرائيلي، لزيارة إسرائيل". وأضاف المسؤول أنه "من غير الممكن أن يزور مرسي الكيان الصهيوني"، واصفاً دعوة لبيرمان بـ"التمرد الدبلوماسي".

موقع فلسطين أون لاين، 2012/8/31

40. السعودية: نرفض أية تعديلات على المبادرة العربية للسلام

طهران: أكدت السعودية، في كلمة ألقاها نائب وزير الخارجية الأمير عبد العزيز بن عبد الله، نيابة عن الملك عبد الله بن عبد العزيز، خلال افتتاح القمة الـ16 لدول حركة عدم الانحياز، رفضها لأية تعديلات على المبادرة العربية للسلام، التي أقرت في قمة بيروت العربية عام 2002.

الحياة، لندن، 2012/9/1

41. الإمارات تؤكد استعدادها للمشاركة في تحقيق نهاية للأزمات السياسية في الشرق الأوسط

وكالة وام: أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة أنها تتطلع إلى إسهام حركة عدم الانحياز بطريقة خلاقة في البحث عن السلام مع باقي مكونات الأسرة الدولية، وأوضح الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، الذي رأس وفد الإماراتي المشارك في القمة، أن السلام والأمن والاستقرار لن يتحقق في المنطقة إلا بالالتزام بالمبادئ العظيمة التي أقرتها حركة عدم الانحياز منذ بداية نشأتها، وهي احترام السيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحسن الجوار، والوصول إلى حلول عادلة لقضايا الاحتلال التي من أولوياتها إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية؛ وذلك بانسحاب "إسرائيل" من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها "القدس الشرقية"، وإنشاء الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

البيان، دبي، 2012/9/1

42. البشير يعلن عن دعم السودان لحقوق الشعب الفلسطيني ولنضاله ولمساعيه لإقامة دولته

السفير، الوكالات: أعرب الرئيس السوداني عمر البشير، الذي ترأس الجلسة الصباحية لقمة دول عدم الانحياز في طهران، عن أسفه لما آلت إليه الأوضاع في سوريا، وأكد "دعم السودان لحقوق الشعب الفلسطيني ولنضاله المستمر ولمساعيه لإقامة دولته المستقلة".

السفير، بيروت، 2012/9/1

43. نوري المالكي: السلام الشامل في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

السفير، الوكالات: أكد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، أمام المشاركين في قمة دول عدم الانحياز في طهران، "ضرورة إقامة دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في العام 1967"، داعياً الفصائل الفلسطينية إلى إجراء مصالحة وطنية. وأضاف إن "السلام الشامل في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كافة".

السفير، بيروت، 2012/9/1

44. خامنئي يحمل الولايات المتحدة و"إسرائيل" مسؤولية الأزمة السورية

طهران - لندن: اعتبر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي أمس عند استقباله رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي على هامش قمة عدم الانحياز في طهران أن الولايات المتحدة وإسرائيل هما "أبرز المسؤولين الخفيين" عن الأزمة السورية. وقال خامنئي كما أورد موقعه الإلكتروني إن "أبرز المسؤولين الخفيين عن المشكلات المؤلمة في سوريا هم أميركا والنظام الصهيوني اللذان أغرقا سوريا بالأسلحة ودعمًا ماليًا المجموعات غير المسؤولة" من المعارضة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/1

45. رومني يتعهد سياسة أكثر "إخلاصاً" لتل أبيب... وينتقد أوباما لـ"رميه إسرائيل تحت الحافلة"

تامبا (فلوريدا) - جويس كرم: في فرصته الأخيرة لاستعادة زمام المبادرة في السباق وإعادة تعريف الأميركيين به، أعطى ميت رومني صورة نقيضة بالكامل للرئيس باراك أوباما، متعهداً في حال انتخابه، إعطاء أولوية لخلق الوظائف، وتوجُّهاً أكثر قيادية في الخارج، و"إخلاصاً" لـ"إسرائيل"، منتقداً الرئيس

الحالي لـ"رميه إسرائيل تحت الحافلة". وقال المرشح الجمهوري أمام مندوبي الحزب الذين اختتموا مؤتمرهم العام في تامبا، إنه في حال فوزه فسيعتمد سياسة أصح وأقوى حيال كل من روسيا والصين وإيران.

الحياة، لندن، 2012/9/1

46. المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان يدين الاعتداءات الإسرائيلية في بحر غزة

وكالة وام: أدان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أمس، مهاجمة سفن حربية تابعة للجيش الإسرائيلي زوارق صيادي أسماك فلسطينيين في بحر غزة، ومحاولة إغراقها وتهديد حياتهم عمداً. ووزع المرصد الأورومتوسطي في غزة، تسجيلاً مرئياً التقطه مصور صحفي في شركة "ميديا تاون" الإعلامية المحلية صباح يوم الثلاثاء الماضي، يظهر مهاجمة سفينتين حربيين إسرائيليتين لخمسة زوارق كانت تبحر على مقربة من شاطئ غزة واستنكر الهجوم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/1

47. بولتون يدعو "إسرائيل" لمهاجمة إيران ويشدد على وجوب أن لا تثق "إسرائيل" بإدارة أوباما

حلمي موسى: شدد السفير الأميركي السابق في الأمم المتحدة جون بولتون في مقابلة مع معاريف، على وجوب أن لا تتق "إسرائيل" بالإدارة الأميركية الحالية. ودعا "إسرائيل" للهجوم العسكري على إيران، معتبراً أن هذا من حقها.

السفير، بيروت، 2012/9/1

48. ميركل تطالب نتنياهو بعدم الإقدام على توجيه ضربة عسكرية لإيران

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت جريدة هآرتس العبرية الجمعة النقاب عن أن المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، اتصلت هاتفياً برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وألحت عليه بعدم الإقدام على توجيه ضربة عسكرية لإيران، وقالت له إنه ملزم بمنح الفرصة للعقوبات الاقتصادية والأخرى المفروضة على إيران، وأيضاً فصح المجال أمام استمرار المساعي الدبلوماسية لثني إيران عن مواصلة برنامجها النووي، وفتت الجريدة إلى أن المكالمات تُعتبر خارجة عن السياق، خصوصاً وأن العلاقات بين نتنياهو وميركل في الشهرين الأخيرين شهدت توتراً كبيراً، إلا أن ميركل قررت الاتصال مع نتنياهو بهدف إيصال رسالة حازمة وصارمة له مفادها أن ألمانيا تُعارض الضربة العسكرية الإسرائيلية لإيران، على حد تعبير المحافل الرفيعة في تل أبيب، كما قالت المستشارة لنتنياهو إنها جداً قلقة من التداخات السلبية للضربة الإسرائيلية على الاتحاد الأوروبي وعلى الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2012/9/1

49. الولايات المتحدة تقلص بشكل ملموس مشاركتها في المناورة الكبرى مع "إسرائيل"

واشنطن - أحمد صبحي: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، إن مناورة أمريكية إسرائيلية على الصواريخ ذاتية الدفع كانت قد أُجلت حتى هذا الخريف ستضم عدداً من العسكريين الأمريكيين أقل مما تم التخطيط له في بادئ الأمر ولكن الوزارة رفضت تقريراً لوسائل الإعلام يصور هذا القرار على أنه علامة على عدم الثقة الأمريكية.

وقال اللفتنانت كولونيل جاك ميلر، المتحدث باسم البنتاجون: "ستظل (مناورة) التحدي الصارم -12 أكبر تدريب دفاعي للصواريخ ذاتية الدفع بين بلدينا وزيادة كبيرة من الحدث السابق في 2009".

"المناورة لم تتغير في نطاقها وستشمل نفس أنواع الأنظمة وفقاً لما تم التخطيط له".

وذكرت مجلة تايم يوم الجمعة أنه كان مقرراً في بادئ الأمر اشتراك نحو خمسة آلاف جندي أمريكي في التحدي الصارم 12 ولكن هذا العدد قلص إلى ما بين 1500 و1200. ونقلت عن مسؤول عسكري "إسرائيل" لم تذكر اسمه قوله إن هذا التغيير علامة على عدم ثقة الولايات المتحدة.

وقال ميلر إن العلاقات الإسرائيلية الأمريكية قوية وأن التحدي الصارم "علامة ملموسة على ثقنا المتبادلة". وامتنع مسؤول أمريكي تحدث شريطة عدم نشر اسمه عن تحديد عدد العسكريين الأمريكيين الذين سيشاركون في التدريب ولكنه قال إن الأعداد المذكورة خطأً وأن التغيير في الحجم اصغر مما أُشير إلي.

وابلغ مسؤول دفاع إسرائيلي رويترز، أن المناورة "ستجري على نطاق مماثل لما جري آخر مرة قبل عامين". وقال أنه كان مقرراً في بداية الأمر أن يكون حجم المناورة أكبر ولكنه أضاف أن "التغيير داخل الإطار العملي لمتطلبات المناورة ولا شيء أكثر". وقال "هذه الأمور يجري التخطيط لها خلال وقت طويل والتغييرات ليست أمراً غير عادي".

وقال ميلر إن تم التخطيط في بادئ الأمر لإجراء المناورة في أيار/ مايو ولكن مسؤولي الدفاع الإسرائيليين اتصلوا بالولايات المتحدة في وقت سابق من العام الجاري لتأجيل الموعد إلى آخر الخريف. وأضاف "عندما أجلت المناورة أخطرت الولايات المتحدة إسرائيل بأنه نتيجة عمليات متزامنة ستقدم الولايات المتحدة عدداً من الأفراد والمعدات اقل مما تم التخطيط له أصلاً. وأكدت إسرائيل التأجيل حتى أواخر الخريف".

وكالة رويترز، 2012/9/1

50. دول الشرق الأوسط تنفذ مشاريع نفطية بـ 87 بليون دولار

أبوظبي - شفيق الأسدي: قدّرت مصادر قطاع صناعة النفط والغاز العالمية الاستثمارات في مشاريع النفط والغاز الكبرى قيد الإنشاء في الشرق الأوسط بنحو 87 بليون دولار، ما يدفع دول المنطقة إلى زيادة التوظيف. وأظهر تقرير لـ «أويل كاريزر دوت كوم»، المجلس العالمي لوظائف النفط والغاز، وشريكه «أر إنرجي»، مزود القوى العاملة العالمي في مجال قطاع الطاقة أمس، إلى أن «الأداء القوي لقطاع النفط والغاز في المنطقة ينعكس على قوتها العاملة، خصوصاً مع استمرار المنطقة في دفع أفضل الرواتب والحوافز لموظفيها، في حين أن النهضة التي تشهدها صناعة النفط والغاز تتسبب بمجموعة من التحديات أمام أصحاب العمل والموظفين».

وركز التقرير، الذي حمل عنوان «تقويم القوة العاملة في قطاع النفط والغاز العالمي: توقعات الأجور في قطاع النفط والغاز للنصف الثاني من العام 2012»، على توجهات الرواتب والوظائف في قطاع الطاقة خلال السنة، مستنداً إلى مسح شارك فيه أكثر من 170 ألف موظف في قطاع النفط والغاز من أكثر من 50 بلداً ضمن مناطق إنتاج النفط والغاز السبعة الكبرى في العالم. وأظهر المسح أن المشغلين والمقاولين لديهم نظرة إيجابية تجاه المشاريع الضخمة قيد الإنشاء أو المزمع إنشاؤها في المستقبل القريب، لكنه أشار إلى صعوبة إيجاد موظفين بمهارات عالية.

الحياة، لندن، 2012/9/1

51. شبكة الأبناء الإنسانية "إيرين": معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

الرمثا / بيروت / دبي: سجلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في كل من الأردن ولبنان ما يقرب من 5000 لاجئ فلسطيني بسبب الصراع المستمر منذ 17 شهراً في سوريا. وبما أن البلدين يعتبران موطناً بالفعل لعدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين، فإن الوافدين الجدد من اللاجئين أصبحوا مشكلة سياسية، وبات الفلسطينيون يشعرون بأنهم يعاملون بشكل غير عادل.

وقال سمير وهو فلسطيني موجود في منشأة تشبه مساكن الطلاب، يطلق عليها اسم سايبير سيتي وهي تبعد 90 كيلومتراً عن شمال العاصمة الأردنية عمان: "كان من السوء للغاية العيش مثل السجين خاصة حين ترى الآخرين يأتون ويذهبون فيما أنت تظل محتجزاً". وحين وصل سمير إلى الأردن منذ خمسة أشهر، كان يمكن للاجئين السوريين التحرك والعمل بحرية داخل الأردن بتوقيع من كفيل أردني، ولكن الفلسطينيين -الذين لدى الكثير منهم عائلات في الأردن- لا يسمح لهم بمغادرة المخيم لزيارة الأقارب أو البقاء معهم. وقد أوقفت الحكومة الأردنية خلال هذا الشهر الحالي نظام الكفالة للاجئين السوريين. أما هناء، زوجة سمير، فكان يمكنها أن تغادر المخيم لأنها سورية. وقد تساءلت هناء في تصريح لشبكة الأبناء الإنسانية (إيرين): "هل تتخيل هذا التمييز؟ فأنا لن أتركهم".

وقال الفلسطينيون إنه لم يُسمح لهم بالتنقل أبعد من 30 متراً عن المبنى، علماً أن المخيم يبعد نحو 12 كيلومتراً عن وسط مدينة الرمثا ولا تتوفر خدمات النقل العام له. وقالت الأونروا لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أن 185 فلسطينياً فقط كانوا بدون تأشيرة صالحة - وهم الذين تم تهريبهم عبر الحدود، أو من اضطروا إلى ترك أوراقهم خلفهم - فتم إرسالهم إلى سايبير سيتي، بينما يعيش 770 غيرهم خارج المخيم. وقال اللاجئون الذين أجرت معهم شبكة الأنباء الإنسانية مقابلات في المخيم، أنه قد تم إرسال الفلسطينيين الذين لا يحملون الجنسية الأردنية أو السورية إلى المخيم.

وقد قال الفلسطينيون لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) في سايبير سيتي أنه تم إرجاع أفراد الأسر الذين حاولوا الفرار من سوريا إلى الحدود الأردنية وهي ظاهرة أشارت إليها أيضاً منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش).

ورداً على تلك الادعاءات، قال سميح المعاينة، وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال في تصريح لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أن "كل دولة لديها الحق في حماية سيادتها. وفي مرحلة ما، لم نسمح لبعض السوريين بدخول الأردن عبر الجو - على سبيل المثال - لأن لدينا الحق في التحقق من القادمين. فلا يجب التناقض مع الأردن بشأن حقوقها السيادية. فتركيا مثلاً قالت مؤخراً أنها تحتاج إلى تنظيم عدد السوريين الذين يدخلون عبر حدودها، ولم يعط أحد أي سبب لذلك أو يشكك في دوافعها".

وغالبية من في المخيم هم من الأردنيين الفلسطينيين الذين تم سحب جنسيتهم منذ سنوات في محاولة أردنية للحد من عمليات الترحيل الإسرائيلية للفلسطينيين من الضفة الغربية إلى الأردن. وقال سمير الذي أظهر شهادة ميلاده الأردنية لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين): "لقد ولدت في الأردن، ولكنني انتقلت إلى سوريا مع عائلتي. وفي عام 1995، قاموا بسحب الجنسية مني ومن أخي. وعلى الرغم من أنها بلدي، لا يمكنني التحرك بحرية داخلها مثل الأشخاص الآخرين". وأضاف المعاينة: "سواء كانوا فلسطينيين أم لا، سيتم منح الذين جاؤوا بدون جنسية أردنية أو سورية الحقوق الأساسية ولكن لن تكون الأردن مسؤولة عن تقديم أي ميزات إضافية لهم. لقد أتى هؤلاء الناس إلى الأردن بحثاً عن الأمن وقام الأردن بتوفير ذلك لهم".

ولكن مخاوف الأردن قد تزداد عمقاً. فرغم التقديرات التي تشير إلى أن الفلسطينيين يشكلون أكثر من نصف عدد سكان الأردن، تعتمد الأسرة الهاشمية الحاكمة في سلطتها على قاعدة الدعم القبلي غير الفلسطيني. ومنذ "أيلول الأسود" في عام 1970، عندما نشبت معركة بين القوات الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية للسيطرة على المملكة، أصبحت مسألة كم عدد الفلسطينيين المقيمين في البلاد من المحظورات. وأثناء حرب الخليج الثانية، عندما قام العشرات من العمال الفلسطينيين المغتربين بالفرار إلى الأردن، وجدت البلاد نفسها في موقف مشابه لموقف اليوم.

وفي تصريح لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، في شهر مارس الماضي، قال أحد موظفي الحكومة الذي فضل عدم ذكر اسمه أن "الأردن واجه استقبال 500,000 فلسطيني قادمين من الكويت في عام 1992. وقد غير ذلك طريقة عمل مجتمعنا. ففي بلد يبلغ عدد سكانه ثلاثة ملايين نسمة، يعد 500,000 لاجئ عدداً كبيراً. ونحن كأردنيين يساورنا القلق على مصالح بلادنا".

لبنان

هناك ديناميكيات مماثلة تؤثر في لبنان الذي استضاف 455,000 فلسطينياً قبل الأزمة السورية. وفي تصريح لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، قال مسؤول إغاثة رفيع المستوى لم يكشف عن هويته أن "اللبنانيين أوضحوا أنهم لا يرغبون في رؤية أكثر من عدد معين يأتي إلى لبنان".

ومن جهته، قال روجر ديفيز، القائم بأعمال مدير شؤون الأونروا في لبنان بأن حوالي 4,000 فلسطيني قد قاموا بالتسجيل مع الأونروا في لبنان والعديد منهم خلال الشهر الأخير. وهناك عدد أكبر من الفلسطينيين لم يقوموا بالتسجيل بسبب وضعهم "الضعيف" هنا. وطبقاً لما ذكرته الصحيفة السورية الفلسطينية، نضال بيطاري، فإن المشكلة في استقبال الفلسطينيين تعود جذورها إلى الحرب الأهلية اللبنانية والتوترات الطويلة الأمد بين الحكومة اللبنانية والفصائل الفلسطينية. ومعظم الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى لبنان ذهبوا إلى أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاثني عشر ولكن المخيمات الموجودة في بيروت تضم أحياء فقيرة مزدحمة بالسكان. وبسبب الفرص المحدودة للفلسطينيين في الحصول على وظائف والمغادرة أصبح العديد من تلك المخيمات أرضاً خصبة للتطرف. ويعتقد بيطاري أن الخوف من احتمال تجنيد اللاجئين الجدد من قبل الفصائل الفلسطينية المسلحة مثل فتح الإسلام يؤثر على قرارات الحكومة اللبنانية بشأن استقبال اللاجئين.

الإجبار على الدفع

من الناحية الرسمية يقوم كل من الأردن ولبنان بإبقاء حدودهما مفتوحة لجميع اللاجئين من سوريا. ولكن بخلاف السوريين الذين يمكنهم دخول لبنان بحرية لمدة تصل إلى ستة أشهر، يحصل الفلسطينيون على إذن إقامة لمدة أسبوع واحد فقط. وبمجرد أن تنتهي صلاحية هذه الإقامة يجب عليهم دفع 50,000 ليرة لبناني (33 دولار أمريكي) كل شهر لتجديد تلك الإقامة.

وقال ديفيز أن "هناك تمييز واضح بين الفلسطينيين القادمين من سوريا والسوريين القادمين من سوريا". ومن الصعب على بعض الفلسطينيين تحمل نفقات رسوم تجديد الإقامة. فتقول أم الخير وهي سيدة مريضة في العقد السادس من العمر من دمشق: "وصل ابني في 18 يوليو وهو لا يزال هنا بدون تصريح إقامة. من أين لنا أن نأتي بالمال؟ لماذا لا يعطوننا ستة أشهر مثل السوريين؟"

وبعد الفساد أيضاً مشكلة. فتقول داريم من دمشق: "رأيت سيدة فلسطينية على الحدود ولم تكن تعرف أي أحد في لبنان وقد اضطرت إلى دفع 300 دولار كرشوة و40 دولاراً عن كل طفل من أطفالها". وما زال الفلسطينيون الذين يريدون مغادرة سوريا بحاجة إلى إذن من الحكومة السورية. وبالرغم من أن الأونروا قد ذكرت أنه قد جرى تخفيف تلك الإجراءات، أخبرت روان ناصر التي تعمل في إحدى المنظمات غير الحكومية أنه قد طلب من الناس إيداع مبالغ مالية كبيرة للحصول على إذن المغادرة من الحكومة السورية، أو أنهم أُجبروا على تقديم خدمات جنسية لمسؤولي الحدود للمغادرة.

وطبقاً لمصادر فلسطينية مقربة من فتح، من المتوقع أن يقوم الرئيس الفلسطيني، محمود عباس بزيارة لبنان قريباً لمناقشة تحسين أوضاع الفلسطينيين مع الحكومة اللبنانية.

مخيمات مكتظة ومكلفة

يتضرر الفلسطينيون من الظروف المتردية في المخيمات في لبنان. ولكن حتى في تلك المخيمات يظل إيجار السكن مرتفعاً. ويشتكي اللاجئون من أنه حتى عندما يدفعون 200 دولار، يحصلون على غرف بحالة مزرية. فقال أبو أحمد، وهو رجل كبير في السن وتبدو على جسده آثار وحشية أجهزة المخابرات السورية حيث لديه أسنان مكسورة وإصابات بأعيرة نارية في ذراعه أن "في مخيم صبرا هناك عائلة مؤلفة من 12 فرداً، ينامون جميعهم في غرفة واحدة بدون أي فراش". ويأوي مخيم سايير سيتي في الأردن - الذي قامت شبكة الأنبياء الإنسانية بزيارته - حوالي 400 لاجئ من الفلسطينيين والسوريين. ويتم إعطاء العائلات غرف منفصلة بينما يضطر العازبون إلى مشاركة الغرف مع آخرين. وقالت هناء أن "الغرفة صغيرة جداً

بالنسبة للعائلة. وأشعر بالحرج من الذهاب إلى الحمام في وجود العديد من الرجال الغرباء حولي. فنحن حوالي 40 شخصاً في هذا الطابق".

كذلك، يشنكي اللاجئون المضطرون إلى مشاركة الحمامات والمطابخ مع 30 إلى 40 شخصاً من الظروف غير الصحية في المخيم. وأضافت هناء أن "هناك رائحة كريهة جداً هنا. وتحتوي بعض المراتب على حشرات ويصاب الناس هنا بأمراض جلدية وقمل الرأس".

خيانة؟

يشعر العديد من الفلسطينيين بالخيانة وهم يلقون باللائمة على الحكومة ومنظمات الإغاثة. ففي حين يحصل اللاجئون السوريون على المساعدة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، يندرج الفلسطينيون تحت وصاية الأونروا التي تحظى ميزانية إغاثة أقل. وقال أحد اللاجئين في الأردن دون أن يكشف عن اسمه أن "منظمات الأمم المتحدة قد أدارت ظهورها لنا". واللاجئون في لبنان يخبرون قصصاً مشابهة. وقالت أم أحمد وداريم أن "سيدة في الشهر السابع من حملها وصلت منذ أسبوعين مع أطفالها الأربعة ولم تحصل حتى الآن على أي شيء من الأونروا".

وفي تصريح لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، قالت منظمة الأونروا في الأردن أنه بالرغم من أن الأموال محدودة فإننا نعترف بجميع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين مع الوكالة. وهؤلاء الأشخاص الذين يعيشون في مناطق عمل الوكالة الخمس مؤهلين للحصول على خدماتها". وتقوم الأونروا بتقديم الرعاية الصحية الأساسية مجاناً ولكنها لا تملك سوى أموال إضافية محدودة للاجئين الجدد. وهناك قلق خاص من العبء الإضافي الذي قد يضعه أطفال اللاجئين على النظام التعليمي الذي توفره الأونروا. وكانت الأونروا قد ناشدت الجهات المانحة لتقديم 27,4 مليون دولار إضافية لخطتها الإقليمية الموحدة، ولكنها لم تحصل حتى الآن سوى على 4,71 مليون دولار. وقال أحد اللاجئين: "لا نعرف مستقبلنا. يأتي الناس إلينا ويتحدثون معنا ويلتقطون لنا الصور ولكنهم يغادرون جميعاً في النهاية".

شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، 2012/8/31

52. لماذا يهدد نتنياهو لبنان؟

عصام نعمان

سرّب بنيامين نتنياهو، قبل أيام، رسالة "شخصية" كان حملها قبل بضعة أسابيع لـ "دبلوماسي غربي كبير" التقاه في القدس، الرسالة موجهة إلى حكومة لبنان، والتسريب تم عبر صحيفة "هآرتس" المستقلة. فحوى الرسالة: تحذير حكومة لبنان من مغبة أي عمل "استفزازي يقوم به حزب الله ضد إسرائيل". لماذا؟ لأن نتنياهو يعدّ حزب الله جزءاً من الحكومة اللبنانية، وفي حال "هاجم الحزب" إسرائيل، فإن الجيش "الإسرائيلي" سيرد بقوة ولن يميّز بين الحزب والدولة اللبنانية التي يعدّها نتنياهو مسؤولة عما يحدث على أراضيها".

مسؤول حكومي كبير أطلعته نتنياهو على مضمون رسالته عبر "الدبلوماسي الغربي الكبير" إلى حكومة لبنان، قال لصحيفة "هآرتس" إن مغزى الرسالة هو أنه لدى حدوث أي مواجهة جديدة، فإن الجيش "الإسرائيلي" سيهاجم البنية التحتية في لبنان مثل محطات توليد الكهرباء، والمطار، والموانئ والمباني الحكومية ولن تقتصر هجماته على الأهداف التابعة للحزب.

تأتي رسالة نتياهو في فترة تتقصد حكومة نتياهو خلالها الإحياء بأن "إسرائيل" تستعد لمواجهة عدة سيناريوهات قد تحدث في حال نشوب حرب على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

إلى ذلك، حذر المحللان العسكريان عاموس هرتيل وأفي يسخروف في الصحيفة نفسها (24-8-2012) من حدوث مواجهات في جنوب لبنان لا علاقة مباشرة لها بالموضوع النووي الإيراني، وكشفا أنه في الأشهر الأخيرة شكّل النقاش بشأن جاهزية الجبهة الداخلية في "إسرائيل" جزءاً من النقاش المتعلق بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

يعتقد المحللان العسكريان أن المواجهة بين "إسرائيل" ولبنان قد تنتشب، بحسب المحللين، بصورة مستقلة عن إيران. ذلك أنه يمكن الافتراض أن انعدام الاستقرار الداخلي الذي يسود لبنان حالياً، قد يؤدي إلى نشوب مواجهة عسكرية مثلما حدث في إثر أسر الجنديين "الإسرائيليين" في سنة 2006.

من الواضح أن مجمل المواقف والتحليلات سألقة الذكر يشي بحقيقة ساطعة هي تراجع احتمالات توجيه ضربة عسكرية "إسرائيلية" إلى إيران قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية من جهة، وازدياد المخاوف من أن تكون "إسرائيل" في صدد الاستعاضة عن مهاجمة إيران بضرب لبنان من جهة أخرى.

المتخوفون من استهداف لبنان بدلاً من إيران يبنون تحليلهم على مقولتين: الأولى، اقتناع "إسرائيل" بعدم توافر فرصة لضرب إيران قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية. الثانية، توقع جدوى من ضرب لبنان والمقاومة بالنظر إلى ثبوت خطر الصواريخ التي تملكها على جبهة "إسرائيل" الداخلية، ولتعطيل إمكان حصولها على أسلحة كيميائية نتيجة الحرب الدائرة في سوريا.

فوق ذلك، يكتسب احتمال استهداف لبنان بدلاً من إيران أرجحية نسبية من مراجعة "التعليل" الذي قدمه وزير الدفاع "الإسرائيلي" السابق موشيه أرينز في هذا السياق.

أعلن أرينز، بحسب صحيفة "هآرتس" (22-8-2012)، أن الأولوية يجب أن تُعطى لمعالجة مشكلة الصواريخ في جنوب لبنان قبل البحث في الهجوم على إيران. تساءل: "إذا تطلّب وقف البرنامج النووي الإيراني عملية عسكرية، فمن الذي سيقوم بها؟ الولايات المتحدة أم "إسرائيل"؟ يفضل "الإسرائيليون" أن تقوم الولايات المتحدة وحدها بالمهمة. لكن ماذا سيجري لو تأخرت واشنطن في اتخاذ القرار؟ هل سيكون على "إسرائيل" التحرك وحدها من دون موافقة الولايات المتحدة، أو أن عليها انتظار موافقة واشنطن؟ وهل يتعيّن عليها أن تترك القرار بين يدي الولايات المتحدة انطلاقاً من الاقتناع بأنها ستقوم بالعملية المطلوبة في الوقت الملائم؟".

يستنتج أرينز: "سواء كانت الولايات المتحدة هي التي ستقوم بالهجوم العسكري ضد إيران، أو أن "إسرائيل" هي التي ستفعل ذلك بموافقة واشنطن أو من دون هذه الموافقة، فإنه يتعيّن على "إسرائيل" أن تعالج أولاً الصواريخ الموجودة في لبنان، إذ ليس هناك من يستطيع أن يقوم بذلك نيابةً عن "إسرائيل". صحيح أنه من الأفضل الحصول على موافقة الولايات المتحدة على هذه المهمة، لكن هذه الموافقة ليست ضرورية".

آراء أرينز تثير جملة تساؤلات: هل يدعو وزير الدفاع السابق "إسرائيل" إلى الاستعاضة عن مهاجمة إيران بضرب لبنان؟ إذا كان ضرب إيران يستوجب موافقة واشنطن المسبقة، فهل موافقتها "غير ضرورية"، كما يقول، في حال قررت "إسرائيل" الاستعاضة عن مهاجمة إيران بضرب لبنان؟ ثم، هل تبقى إيران مكتوفة اليدين إذا ما ضربت "إسرائيل" لبنان؟ وإذا ردت إيران بقصف "إسرائيل"، هل تبقى الولايات المتحدة مكتوفة اليدين؟

كل هذه التساؤلات تستثير سؤالاً واحداً مفتاحياً: هل ضرب لبنان مناورة "إسرائيلية" ملتوية لتوريط الولايات المتحدة في الحرب، بإرادتها أو رغماً عنها، أو أنه بات مخططاً معتمداً بديلاً من مهاجمة إيران؟ يصعب الجواب عن هذا السؤال قبل لقاء أوباما ومنتيا هو على هامش انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة أواخر الشهر الجاري في نيويورك.

الخليج، الشارقة، 2012/9/1

53. المخابرات الإسرائيلية ما بعد الربيع العربي

عدنان أبو عامر

ربما لا يتسع المجال لذكر جملة الخسائر التي منيت بها إسرائيل بفعل الثورات العربية الأخيرة، لكن الانتكاسات الأهم والأخطر التي ليس بالإمكان تجاوزها أو القفز عنها تلك المتعلقة بالعمل الأمني الاستخباري، ويمكن تركيزها في نقطتين أساسيتين: الأولى مفاجأة مجتمع المخابرات الإسرائيلية بانديلا هذه الثورات وعدم توقعه لها، على الأقل بهذه السرعة والديمومة، والثانية خسارتها المدوية لأصدقاء وحلفاء أميين من الطراز الأول في محيطها العربي.

ولذلك، فور أن استيقظت إسرائيل من سكرتها وأن أوان فكرتها، بدأت بإعادة صياغة لمستقبل علاقاتها الأمنية في المنطقة، وأساليب عملها الاستخباري، وهو ما ينشغل به هذا التحليل في السطور التالية.

سلسلة الإخفاقات

بعد فترة وجيزة من تولي الجنرال "أيف كوخافي" لمسؤولية جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" قدم تقريراً أمنياً إلى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، قال فيه إن النظام المصري ما زال قوياً، وإن المظاهرات التي تعم مصر في حينه سرعان ما سيتم استيعابها واحتواؤها، مستبعداً حصول تطورات دراماتيكية، بما فيها سقوط النظام وتحتي الرئيس.

هنا، توقف الإسرائيليون مطولاً عند سر هذا الإخفاق المدوي للدوائر الأمنية في عدم قدرتها على تنبؤ نهايات أحداث تدور في ساحاتها الخلفية، مع العلم أنه لم يكن الأول من نوعه، فهناك سلسلة من الإخفاقات في عدم تقدير أحداث بعينها وقعت فيها المخابرات الإسرائيلية، ومن أهمها: المفاجأة بسقوط سور برلين، وانهيار النظام السوفياتي، وانحلاله لاحقاً، وعدم التأكد من وقف إطلاق النار في حرب العراق وإيران سنة 1988، وتعرض إسرائيل لصواريخ عراقية سنة 1991، ومفاجأة الدوائر الأمنية بأحداث النفق في المسجد الأقصى في سبتمبر/أيلول 1996.

ويمكن هنا الحديث عن ثلاث مشاكل تنشأ لدى المخابرات الإسرائيلية، وتؤدي لفشلها الاستخباري في تقدير مثل هذه المواقف التاريخية، ومنها الثورات العربية، وتتمثل في:

- 1- تدفق المادة الخام غير الدقيقة إلى القادة.
- 2- توزيع المادة الاستخبارية على محافل البحث وبعثرة معلوماتها، وعدم الخروج بتقدير جيد.
- 3- الترهل الإداري الذي يلعب دوراً هاماً في عملية الإخفاق الأمني.

وبالتالي، انعكست سلسلة الإخفاقات سلماً على واقع إسرائيل كدولة، وعلى علاقاتها الخارجية، وسياساتها مع دول العالم، ولهذا تقع المسؤولية الكبرى على عاتقها، مما يحتم عليها إعادة النظر في العديد من سياساتها الأمنية والاستخبارية.

البيئة الإستراتيجية

أظهرت الثورات العربية الأخيرة أمام صانع السياسة الأمنية الإسرائيلية ما يمكن وصفها بـ"الميل القائمة" في البيئة الإستراتيجية، التي يجب على الاستخبارات الإسرائيلية الاستعداد لها في العقد المقبل، وتشير إلى أن بعض الظواهر العالمية والحركات الإقليمية ستواصل تشكيل صورة العالم في السنوات المقبلة، أما سماتها الأساسية فهي:

1- مواصلة ذوبان الحدود بين الدول بوصفها حاجزا أمام حركة المعلومات، السكان، التكنولوجيا ورأس المال على وجه البسيطة.

2- تناقص الشرعية لاستخدام القوة العسكرية.

3- مواصلة الاقتصاد، كما الثورة التكنولوجية وعصر المعلومات أداء دور المحرك في تقدم العمل الأمني.
4- تعاظم عوامل القوة المحلية في الدول ذات السلطة الضعيفة، وأمثلةها: السلطة الفلسطينية، لبنان، العراق، مصر، السودان، أفغانستان، وتشكل هذه المناطق مرتعا للجهات المعادية.

5- الصعوبة في تحقيق الردع الإسرائيلي في هذه المناطق عبر استخدام القوة الشاملة، ما يستدعي، بالتالي، عمليات جراحية ضد الجهات المعادية، وهي عمليات تتطلب بداهة فعلا استخباريا محكما. كما أبرزت الثورات العربية أمام من يصوغ التوجهات الأمنية في إسرائيل، مواصلة منظومة القوى الدولية ميلها للانتقال من عالم أحادي يملئ فيه الغرب جدول الأعمال العالمي، إلى عالم متعدد الأقطاب، تتواجد فيه قوى عالمية قوية أخرى، مثل الصين وروسيا، الطامحتين لاستعادة دور اللاعب القائد والاتحاد الأوروبي، وهو ما تجلى في أوضح صورته أثناء أحداث الثورة السورية.

ورغم استمرار هذه الثورات والانتفاضات العربية وبقائها رديحا من الوقت على جدول صانع القرار الدولي والإقليمي، سيواصل النزاع العربي الإسرائيلي ترؤس جدول الأعمال الأمني والسياسي لإسرائيل كنزاع قومي ديني وحضاري، وفي قلب هذا النزاع سيبقى الصراع مع الفلسطينيين.

وهناك بؤرة نزاع ثانية بين إسرائيل وسوريا وحزب الله، ومن الجائز في السنوات المقبلة حدوث مد وجزر في العملية السياسية، وهنا يجب الأخذ بالحسبان نشوء دولة فلسطينية "مسالمة"، أو معادية/غير مستقرة، وربما اتفاقيات أو حروب مع دول عربية أخرى، قد يشملها طوفان الثورات.

صحيح أن الأنظمة العربية اليوم تسلم بوجود إسرائيل، ولكن قد يتعزز الخط الأيديولوجي الرفض لحقها في الوجود، والتسليم بها في أوساط قسم من سكان وصناع القرار في العالم العربي.

ولذلك توصي مراكز البحث الأمنية بالتركيز على ما تسميه ظاهرة "انعدام اليقين"، مطالبة الأخذ بعين الاعتبار تعزز التيارات الإسلامية، باعتبارها القوى الأكثر ربحا وكسبا من سقوط الأنظمة الحليفة لإسرائيل.

الحقول الأمنية

يمكن تلخيص أهم المخاطر الأمنية على إسرائيل في العقد المقبل في مرحلة ما بعد استقرار الأوضاع في دول الربيع العربي على النحو التالي:

1- السلاح غير التقليدي بأنواعه المختلفة وإمكانية وصول سلاح نووي لأيدي دول أو جهات منطرفة.

2- الصواريخ على الجبهة الداخلية، خصوصا من المنظومة الشمالية، إيران والمنظومة الفلسطينية.

3- الجيوش النظامية في المنطقة التي تملك أسلحة متطورة، لا سيما بعد انتخاب رؤساء لا يخفون عداوتهم لإسرائيل، وتحديدا مصر.

4- أخطار شبه عسكرية وعصابية، من قبل منظمات مسلحة غير نظامية، قد تشكل لإسرائيل معضلة أمنية عسكرية ليس لها حل، وتحديدا في سيناء والجولان، فضلا عن قطاع غزة وجنوب لبنان.

وهناك إمكانية لما يسمى باللغة الاستخبارية الدارجة بـ"تقاطع المخاطر"، في ضوء أن عددا من المخاطر القائمة في البيئة الإستراتيجية يمكن أن تتعاظم مثل:

- 1- سقوط أنظمة عربية، بالترافق مع خطر امتلاك سلاح نووي، على شكل الخوف القائم حاليا إزاء إمكانية سقوط النظام السوري، والتركيز الإسرائيلي على مآل السلاح الكيماوي.
- 2- استعداد جهات متطرفة لتنفيذ عمليات تهريب هائلة، بالترافق مع تسرب سلاح غير تقليدي.
- 3- تبلور دولة فلسطينية معادية بالترافق مع انتفاضة في أوساط عرب 48، لمحاكاة إخوانهم في الدول العربية.

ويمكن تلمس الآثار العملائية لهذه الأخطار على نظرية الأمن الإسرائيلية، بصورة تجعل رجال المخابرات الإسرائيلية مقلين في النوم هذه الأيام بصورة ملحوظة وأكثر من المعتاد، وهو ما أشار إليه رؤساء أجهزة "الموساد والشاباك وأمان"، خاصة أن بعض هذه الآثار على الاستخبارات الإسرائيلية تفرض عليها القيام بالإجراءات التالية:

- أ- شن حرب سرية في جبهة واسعة في ضوء طابع الأعداء، وغياب المشروعية السياسية لاستخدام النار، فالعمل السري يسمح بنقل مخطرات التصعيد، رغم أن ذلك ليس مضمونا.
- ب- تنفيذ عمليات أمنية جراحية معقدة في مناطق بعيدة عن حدود إسرائيل.
- ج- تنفيذ عمليات إحباط واسعة ضد الأعمال السرية، والمهام الإستراتيجية على الصعيد الداخلي.
- د- تطوير قدرات هجومية ودفاعية في "الشبكة العنكبوتية"، كموضع قتال جديد في عصر المعلومات.
- هـ- توفير معلومات دقيقة، وبكمية عالية، لتجسيد القدرات الأمنية للمخابرات الإسرائيلية.
- و- توفير معلومات لتحقيق مصالح أمنية سياسية، لردع الأعداء عن الحرب، وإحباط مشاريعهم، بالكشف عن نواياهم، أو توفير معلومات استخبارية ضد أعداء يعملون تحت ستار من السرية والخداع للأسرة الدولية.
- ز- المساعدة في الحرب على العقول، بكشف المعلومات التي تؤثر على شرائح مختلفة، بهدف المساعدة في تحقيق أهداف أمنية، قاصدة بذلك الخداع والحرب النفسية.

الاستخبارات المضادة

كشفت بعض التجارب الأمنية والعمليات الاستخبارية الإسرائيلية في سابق السنوات عن إخفاقات كبيرة لا مجال لإنكارها، ولم يكن السبب فيها إبداعا فلسطينيا أو عربيا فقط، بقدر ما عملت خلالها الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية بتواز دون تنسيق تام بينها، يعزو البعض سببه إلى العلاقات الشخصية غير الودية بين رؤساء أجهزة الأمن الاستخبارية.

وهذا يتطلب التركيز في قادم الأيام على ضرورة التنسيق بينها لأهمية وجوده وخطورة انعدامه، ولا سيما أن متابعة الحراك العربي ومآلاته المتوقعة تأتي ضمن صلاحيات واختصاصات جهازي "الموساد وأمان" بصورة خاصة، خاصة أن هناك إقرارا في بعض الأحيان بأن للأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية مبنى تنظيميا ضعيفا لا يلائم متطلبات مواجهة التحديات الأمنية الجديدة في إسرائيل، بحيث لا يوجد مركز للأجهزة، أو رأس مدير لها.

وهو ما حدا بالمحافل الأمنية الإسرائيلية للدعوة إلى تشكيل المزيد من شبكات التجسس في الدول العربية، سواء من عاشت أحداث الثورات، أو المتوقع أن تشهدا مستقبلا، على أن يكون لهؤلاء العملاء والجواسيس جملة من الأهداف الخفية والمعلنة، ومنها:

- 1- جمع المعلومات الأمنية والاستخبارية عن دول بعينها، لا سيما المواقع العسكرية والمحطات الأمنية، التي تعتقد إسرائيل أنها تشكل خطراً عليها مستقبلاً في أي مواجهة عسكرية.
 - 2- تدريب الجواسيس على أحدث الأجهزة الإلكترونية، وتحديد أماكن والمخابئ السرية والشقق البديلة التي تستخدمها الشخصيات المعادية في الدول العربية.
 - 3- النيل من الرموز المقاومة في الدول العربية بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات.
 - 4- إمداد أجهزة الأمن الإسرائيلية بالمعلومات الاقتصادية والمشروعات الاستثمارية، السياحية والزراعية، وحركة البورصة وتداول الأوراق المالية، والحصول على معلومات تخص رجال الأعمال.
 - 5- القيام بعمليات تخريب اجتماعي وأخلاقي، بهدف التخريب، لا سيما على صعيد نشر كميات هائلة من المخدرات بمختلف أنواعها، ورعاية شبكات الدعارة، وتجارة الرقيق.
- وهكذا، شكل التجسس لإسرائيل، وما زال وسيبقى، سياسة ثابتة تجاه جيرانها، لأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن التجسس سيبقى عنواننا أساسياً لسياستها الخارجية، انطلاقاً من محددات عدة لا يمكن أن تختفي بين يوم وآخر، أهمها رغبتها بأن تكون على متابعة مكثفة وحثيثة دائمة لما يدور حولها، لأنها تدرك جيداً أن المحيط العربي معاد لها، خاصة أنظمة الحكم الجديدة في مرحلة ما بعد الثورات.
- كما أن التغييرات الحاصلة في التهديدات الإستراتيجية على صعيد الثورات العربية وتقدم التكنولوجيا وسهولة الحصول عليها من قبل أطراف معادية يجعل مهمة مواجهتها غير سهلة على جهاز استخباري إسرائيلي واحد، بل يتطلب العمل معاً من قبل الأجهزة الاستخبارية، في ظل توقع زيادة قوة "القوى الإسلامية" في العالم والمنطقة، مقابل تراجع دور الولايات المتحدة الأميركية.
- ولهذا جاءت الحوادث العسكرية الأخيرة في سيناء، وانطلاقاً منها، لتشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى أن المشاكل التي سيواجهها الجيش الإسرائيلي فيها ليست لوجستية فحسب، بل بصورة أساسية استخبارية أمنية في فهم الواقع المصري، ويبدو أن من المشاكل في الحروب القادمة لإسرائيل، مستوى التوقعات العالية من الجيش، بفضل التقارير الأمنية المغلوطة!

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/29

54. "إسرائيل" المستفيدة مما يجري في المنطقة

أميل خوري

يقول سياسي مخضرم إن كل ما يجري في المنطقة من ثورات وتحولات يصب في مصلحة إسرائيل التي تراهن على أن هذه الثورات قد تأتي بالفوضى وبالصراع على السلطة، وأن الفوضى قد تأتي بتقسيم دول فيها تعتمد "الفيديالية" أو "الكونفيدرالية" أو قيام دويلات مذهبية وعرقية تبرر قيام "الدولة اليهودية" التي باتت مطلب القيادات فيها وشرطاً للقبول بقيام دولة فلسطينية تعترف بها.

وفي ظل هذه الفوضى المفترضة فإن الأوضاع الاقتصادية والمالية قد تنهار في عدد من الدول بحيث لا يعود في إمكانها شراء أسلحة متطورة لمواجهة إسرائيل، ولا يعود في إمكان المواطن الجائع أن يحارب ويقاوم. وهكذا يكون قد تحقق أمن إسرائيل الدائم والثابت وهو أمن تعتبره أميركا حليفة إسرائيل "فوق كل اعتبار"... وقد بدأت تعمل لتحقيق هذا الأمن عندما تم توقيع اتفاق "كلم ديفيد" بين مصر وإسرائيل واتفاق وادي عربة مع الأردن واتفاق فك الاشتباك مع سوريا الذي جعل الجولان جبهة هادئة والجنوب اللبناني شبه هادئ بعد إخراج المسلحين الفلسطينيين من لبنان إلى تونس. ولم يبق ما يزعج إسرائيل أمنياً سوى حركة

"حماس" في قطاع غزة و"حزب الله" في لبنان وهما في الطريق الى معالجة وضعهما من خلال الحل السياسي او العسكري في سوريا او من خلال صفقة محتملة مع ايران تتم بموافقة روسيا او من دون موافقتها.

وفي انتظار ان تستقر الثورات العربية ويصير اتفاق على قيام انظمة جديدة فيها وحكام جدد، تكون اسرائيل قد نفذت مخطتها الاستيطاني الذي جعل السلطة الفلسطينية ترفض العودة الى طاولة المفاوضات ما لم يتوقف تنفيذه، واستمرار هذا الرفض جعل اسرائيل تستمر في بناء المستوطنات التي ترسم حدود دولتها النهائية وتهويد القدس، كما تكون فرضت مع مرور الوقت الطويل توطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم ولاسيما في لبنان وإن ظل مرفوضاً بالكلام والبيانات، وهو توطين يصبح أمراً واقعاً لا بد من التسليم به. وهذا شأن لاجئين كثر في دول عدة يتم في النهاية تسوية اوضاعهم بمنحهم جنسية البلد الذي يقيمون فيه والعمل على دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

لذلك فإن السنوات المقبلة ستكون سنوات العمل على جعل الثورات العربية تهدأ وتستكين والحكم فيها يستقر بعد تدريب المواطن على ممارسة الديمقراطية ممارسة صحيحة وسليمة بحيث يأتي الحكام بارادة شعبية حرة. وتستفيد اسرائيل من جهة اخرى من انشغال العرب والفلسطينيين بمشاكلهم الداخلية لكي تنتهي من بناء المستوطنات وتهويد القدس ومن مرور الوقت الطويل الذي يساعد على توطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم. وهو توطين اذا لم يكن يغير شيئاً من وضع دول تستضيفهم فإنه يغير من دون شك الوضع الديموغرافي في لبنان الذي تضيق مساحته الصغيرة بسكانه فكيف باللاجئين اذا اضيفوا اليهم؟

وينبه السياسي نفسه الى ان السنوات القليلة المقبلة قد تكون سنوات الاستيطان لليهود في جزء كبير من الاراضي الفلسطينية المصادرة وسنوات التوطين الذي يتأذى منه لبنان على الاخص ويسقط حق العودة الذي ترفضه اسرائيل بكل احزابها، فإلى أين تكون العودة إذا؟

والخطر على لبنان من التوطين يشكل انتهاكاً لنصوص الدستور التي نصت مقدمته: "ارض لبنان ارض واحدة لكل اللبنانيين. فلكل لبناني الحق في الإقامة على اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون. فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين" (الفقرة ط). فانتهاك هذا النص بفرض التوطين يؤدي الى تجزئة وتقسيم، وعندها قد يتحقق ما نبه اليه الرئيس بري من احتمال قيام فيديرالية سويسرية. فهل هذا هو المخطط الذي يُعمل له في الغرف المظلمة من اجل إمرار التوطين ولو ادى الى تقسيم؟!!

النهار، بيروت، 2012/9/1

55. حان الوقت لإنهاء "أوسلو"

يوسي بيلين

بعد بضعة ايام تحل الذكرى السنوية العشرون للتوقيع على اتفاق اوسلو. يبذل معارضو الاتفاق اليوم كل ما يستطيعون لتخليد الأخطاء الموجودة فيه، أما مؤيدوه فيجب ان يفعلوا كل شيء يستطيعونه لانهاؤه. ليت هذه السنة تكون سنته الاخيرة. ليت معسكري السلام الاسرائيلي والفلسطيني (لا اولئك الذين يريدون السلام، وليست هذه حكمة كبيرة في الحقيقة، بل اولئك المستعدون لدفع ثمن عنه هو ثمن التخلي عن بعض الأحلام كي لا تصبح كابوسا كبيرا)، قاما وأعلنا ان التسوية المرحلية انتهت وان الهدف منذ الآن هو

تسوية دائمة أو عودة الى الوضع الذي نشأ على أثر حرب الايام الستة، وهو المسؤولية الاسرائيلية عن السكان الفلسطينيين في "المناطق" التي احتلت آنذاك. بدل الاعتذار وإجراء ايام تباحث ودورات تعليمية ومنتديات في مسألة لماذا لم تُفض مسيرة اوسلو الى تسوية سلام دائمة، نقول هذه هي لحظة الخروج في معركة لانتهاء المسيرة المرحلية التي أوجدها مناحيم بيغن في اتفاقات كامب ديفيد في العام 1978 وتبناها اسحق شامير في مؤتمر مدريد في العام 1991، وتحويلها الى اطار يعيش فيه الشعبان حتى اشعار جديد. لم يكن الاتفاق المرحلي قط حلم معسكر السلام. بل كان تسليما من معسكر السلام بصيغة ولدت في القيادة اليمينية في اسرائيل وهو تسليم لم يؤد الى الهدف المرجو.

ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي وعد باعتباره زعيم الليكود، زمن المباحثة التاريخية في الكنيست، بأنه حينما يصبح رئيس الوزراء سيلغي الاتفاق المرحلي، لا يخطر هذا الامر الآن في باله. فهو لم يفعل ذلك في ولايته الاولى ولا يحلم بفعل ذلك في ولايته الثانية.

ان معنى ترك الوضع على ما هو عليه ان اسرائيل غير ممنوعة من انشاء مستوطنات، وان قوات الامن الفلسطينية تضمن القانون والنظام في الضفة الغربية وتنسق اعمالها مع اسرائيل في مواجهة "المخربين"؛ وان رئيس السلطة الفلسطينية يلتزم بالامتناع عن العنف في كل ظرف، وحينما يطلب اعترافا جزئيا في الامم المتحدة يستطيع وزير الخارجية الاسرائيلي أن يسمي ذلك "ارهابا".

وهذا ايضا وضع مريح جدا لمعارضى السلام مع اسرائيل في الجانب الفلسطيني وفي الجانب الاسرائيلي: فمن يعارض تقسيم البلاد يستطيع ان يبارك التسوية المرحلية التي تبقى البلاد كاملة والحلم بأرض واحدة وبسلطة واحدة فقط، تُبقيه امكانا عمليا.

حتى لو وُجد من خطر ببالهم ان التسوية المرحلية ستستمر أكثر من خمس سنين بقليل وان التسوية الدائمة لن يُتفق عليها الى الموعد المخطط له وهو الرابع من أيار 1999، فمن المؤكد أنهم لم يفكروا في عشرين سنة.

ان كل سنة تمر بلا اتفاق تجعل الجليد الرقيق الذي نسير عليه جميعا أكثر رقة. ان ما يبدو اليوم معقولا وممكنا قد يصبح غدا حمما ملتهبة. وكل سنة اخرى تُبعدنا عن احتمال ضمان ان تكون اسرائيل دولة يهودية وديمقراطية ذات بقاء طويل.

لا يجوز الاستمرار في تجميد استنتاجات اوسلو. فهذه هي اللحظة التي يجب فيها على اولئك الذين أيدها ودافعوا عنها ان يعلنوا نهايتها كي لا تصبح هي البديل العملي وإن يكن غير الرسمي ايضا، لاتفاق السلام.

"اسرائيل اليوم"، 2012/8/31

الأيام، رام الله، 2012/9/1

56. عندما تعقد "اسرائيل" وحماس الصفقات

آفي يسخروف

مثلت الحدود مصر اسرائيل قطاع غزة. الجنود المصريون الذين شغلوا يوم الاثنين الاستحكام المحصن في ساعات الظهيرة، بدوا مختلفين جدا عن الجنود الذين كانوا هنا حتى قبل بضعة أسابيع. بعد العملية في الاستحكام المصري، الذي قتل فيه 17 جنديا ظهر هناك جنود ذوي مسحة مهملة على نحو خاص بيزاتهم ومعداتهم. فهم ليسوا مناسبين، باقل تعبير، للاعمال ضد محافل الارهاب. الجنود الذين التقيناهم هذا

الاسبوع، عند معبر كرم سالم، بدوا من وحدة اخرى: يعتمرون الخوذات، يلبسون الواقيات والكلاشينكوف جاهز للعمل. ولكن الفارق الاساسي كان ان الجدد أقل تحببا بكثير. على الفور اشاروا باصابعهم الى المصور يقولون له 'لا تصور'.

رغم هذا التأهب في حركة الجنود، من الصعب القول ان النشاط العسكري المصري في أرجاء سيناء بات أكثر كثافة. ففي الاسبوع الاول من العملية عملت مروحيات ومجنزرات ضد بعض خلايا المسلحين المتطرفين. اما هذا الاسبوع فتكاد لا تكون تقارير عن أحداث اطلاق نار أو اعتقالات. وسجل الهدوء النسبي الى جانب تقارير في وسائل الاعلام المصرية عن 'هدنة' بين الجهاديين في سيناء والجيش المصري.

ونفت وزارة الدفاع في القاهرة هذه التقارير وفي صباح يوم الاربعاء ادعت بان الجيش بالذات يوسع نشاطه في سيناء. ولكن في نفس اليوم نشرت وكالة 'اي.بي' للانباء بان الاسلاميين السابقين الذين اصبحوا بعد تحررهم من السجن مبعوثين بتكليف من محمد مرسي، حققوا تفاهمات مع الجهاديين في سيناء على وقف متبادل للقتال. وحسب اولئك المتطرفين في الاحتياط، اتفق الطرفان على توحيد القوى ضد الجهات الاجنبية الساعية الى ضرب الاهداف المصرية. يبدو أن مرسي، الذي فهم قيود جيشه في العملية ضد المسلحين في وسط سيناء ولا سيما في المناطق الجبلية لجبل حلال فضل التوقف عن القتال والتوصل الى تفاهم حتى لو وقع هذا مع الشيطان.

ولكن مرسي، الذي يذكر بسلوكه نمط معالجة حماس للجهاديين في غزة قد يكتشف، بالضبط مثل حكام القطاع، ماذا يحصل لمن يذهب الى النوم مع الكلاب. اذا أوقف الان الحملة العسكرية ضد المسلحين في سيناء، دون تطهير شبه الجزيرة من عناصر الارهاب، من شأنه أن يستيقظ مع جملة قرصات من البراغيث. وبتعبير آخر، مع عمليات في القاهرة وفي الاسكندرية. وربما أيضا مع ما يفضله على ما يبدو من ناحيته مع عمليات ضد اهداف اسرائيلية.

معبر بدلا من نفق

على مسافة نحو كيلو متر من مثلث الحدود، باتجاه الشمال الغربي، تواصل الجرافات المصرية هدم الانفاق من رفح المصرية الى القطاع. وتتركز الاعمال هناك على 'الانفاق غير القانونية' الاسم الحركي للانفاق غير الخاضعة لرقابة حماس في الطرف الفلسطيني. حتى الان هدم المصريون نحو 120 من اصل نحو 1.200 نفق فاعل. ضرب النشاط التجاري التحت أرضي زاد وتيرة عبور البضائع من اسرائيل الى القطاع، عبر كرم سالم.

عندما يجري تهريب البضائع في الانفاق دون عراقيل، فان الطلب على البضائع الاسرائيلية في غزة ينخفض. كل توقف في الحركة المصرية في الانفاق (مثلا اثناء اغلاق حماس لها) يرفض على الفور الطلب على البضائع الاسرائيلية. وفي الايام الاخيرة عاد تجار الطحين والسكر الغزيون الى شراء البضائع من اسرائيل، بعد اشهر طويلة من شرائهم اياها من مصر وادخالها الى غزة عبر الانفاق.

كرم سالم، هو معبر البضائع الوحيد الذي يعمل اليوم بين القطاع واسرائيل. من الصعب ايجاد نموذج أفضل للعلاقات المركبة بين اسرائيل وحماس من النشاط اليومي هناك. بهدوء، دون جذب اي اهتمام، تقريبا، يجري في المعبر نشاط تجاري مثير للانطباع. الارقام تتحدث من تلقاء ذاتها. عشية الاسطول الشهير الى غزة، في ايار 2010، مر في كرم سالم نحو 60 70 شاحنة في اليوم. أما اليوم، كما يقول رئيس مديرية المعابر في وزارة الدفاع، فتمر نحو 250 شاحنة.

والاستثمار في التنمية يتناسب مع ذلك ايضا: نحو 75 مليون شيكل استثمرت في بناء وتوسيع المعبر منذ ايار 2010. وهو جاهز اليوم لادخال نحو 450 شاحنة في اليوم الى القطاع. في الطرف الاسرائيلي من المعبر يدعون بانه صحيح حتى اليوم، الطلب الفلسطيني على البضائع لا يحتاج الى اكثر من 250 شاحنة ولا سيما بسبب التوريد الجاري عبر الانفاق.

ويثبت النشاط في المعبر كم فارغة من المضمون شعارات حماس حول 'الجهاد' او القتال ضد اسرائيل. في كل مفهوم ممكن نجد أن حماس تتعاون اليوم مع اسرائيل، بشكل غير مباشر، للحفاظ على هدوء في القطاع وعلى نشاط اقتصادي معقول. وصحيح أن المنظمة لا تتواجد جسديا في الطرف الغزي من المعبر، الا انها تتحكم بطرق الوصول اليه ومسؤولة عن حراسته. 'ب'، عامل فلسطيني يعمل في المكان، روى لـ 'هآرتس' بانه من أجل العمل في المعبر يحتاج الى شهادة عامل تصدرها حماس. وتحتاج حماس الى معبر مفتوح لاسرائيل، تماما مثل الانفاق الى مصر.

المعبر الفلسطيني تديره عائلتان، شخير وعقل، حصلتا على الامتياز من السلطة الفلسطينية في رام الله، ولكن ليس قبل حصولهما على الاذن من حماس ايضا. والعائلتان مسؤولتان عن الامن في المعبر في الطرف الفلسطيني (بدون سلاح)، بينما تحرس حماس المكان من الخارج. التنسيق مع اسرائيل يقوم به مندوب وزارة التجارة والصناعة في رام الله، رياض فتوح، الذي يوجد على اتصال مع حكم حماس في غزة ومبعوثيه.

في الطرف الاسرائيلي يصفون التعاون بانه 'مدهش'، ليس أقل. فالمطالب الامنية تطبق أيضا في الطرف الفلسطيني، وللإسرائيليين توجد قدرة على رؤية ما يجري هناك في كل لحظة.

ولكن لا يوجد اتصال حقيقي بين العاملين الاسرائيليين والفلسطينيين. في الوسط، بين المعبرين، توجد منطقة تعرف بانها 'مطهرة'. هناك يتم انزال البضائع الوافدة من اسرائيل. الشاحنات تجتاز فحصا أمنيا متشددا في الطرف الاسرائيلي، في جهاز كشف ضخم يبدو كالوحش. بعد خروج السواقين الاسرائيليين، يدخل 'وسطاء' الى المنطقة المطهرة عاملون اجتازوا فحصا أمنيا مع شاحناتهم (التي فحصت هي ايضا). وهم يحملون البضاعة وينزلونها في الطرف الفلسطيني، على مسافة نحو 400 متر. 'الوسطاء' يعودون والى المنطقة الفلسطينية يدخل سواقون فلسطينيون لم يجتازوا فحصا أمنيا، يحملون البضاعة وينقلونها الى قطاع غزة، عبر حواجز حماس.

غير مرة يحاول حكم حماس فرض الضرائب على سواقي الشاحنات، ولكن دون نجاح. جملة الاضرابات للسواقين والتجار أوضحت لها بان جباية الاموال على البضاعة الاسرائيلية التي سبق ان دفعت عليها الضرائب للسلطة الفلسطينية في رام الله، هي مهمة صعبة على نحو خاص.

هذا هو السبب الذي يجعل حماس تريد معبرا قليلا قدر الامكان للبضائع من اسرائيل، في ظل الاعتماد المتزايد على بديل الانفاق. بالمقابل، من الانفاق تجني ارباحا هائلة. الضرائب التي تجبها حماس على الوقود المستوردة من مصر تدخل نحو 700 مليون شيكل في السنة. مبلغ هائل بالمقياس الفلسطيني. أكثر من 50 في المائة من البضاعة التي دخلت هذه السنة الى القطاع لم تأت من اسرائيل.

مصلحة السلطة الفلسطينية معاكسة لمصلحة حماس السماح بادخل معظم البضائع عبر معبر كرم سالم، لزيادة مداخي الحكومة في رام الله والمس بمداخل حماس من الانفاق.

العبور الحر للبضائع الى قطاع غزة، عبر اسرائيل وعبر الانفاق، خلق زخم بناء هائل في القطاع. بالنسبة لاسرائيل قد يبدو هذا غريبا، ولكن في غزة يوجد اليوم نقص كبير في عمال البناء. مجموعات الشباب ترسل

بشكل منظم من القطاع الى تركيا، للحصول على تأهيل مهني. يعمل معبر كرم سالم الان في ساعات النهار فقط. كميل ابو الركن وضابط أمن المعبر، عامي شكيد، يدعيان بانهما جاهزان للعمل في ساعات الليل ايضا، اذا كانت حاجة الى ذلك كله حسب قرار القيادة السياسية. 'هذا ليس معبر سلام، يشرحان، 'هذا معبر يفترض أن يعمل أيضا تحت التهديد'. ولشدة العجب، لا يوجد في هذه الاثناء الكثير من التهديدات. ثلاث مرات اطلقت في السنة الاخيرة قذائف نحو المعبر (ليس كثيرا اذا أخذنا بالحسبان قرينه من رفح). وبزعم شكيد، الذي كان في الماضي ضابط أمن غوش قطيف، في أحد الحالات جاء اطلاق النار للاحتجاج على نقل زائد للوقود من اسرائيل الى قطاع غزة، مما اضعف تجارة الوقود في الانفاق. بالنسبة لاصحاب الانفاق، هذه هي طريقة الاحتجاج. فهم أيضا يحتاجون الى نيل الرزق.

هآرتس 2012/8/31

القدس العربي، لندن، 2012/9/1

57. صورة:



جنود الاحتلال يهاجمون عجوزاً فلسطينية

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/1